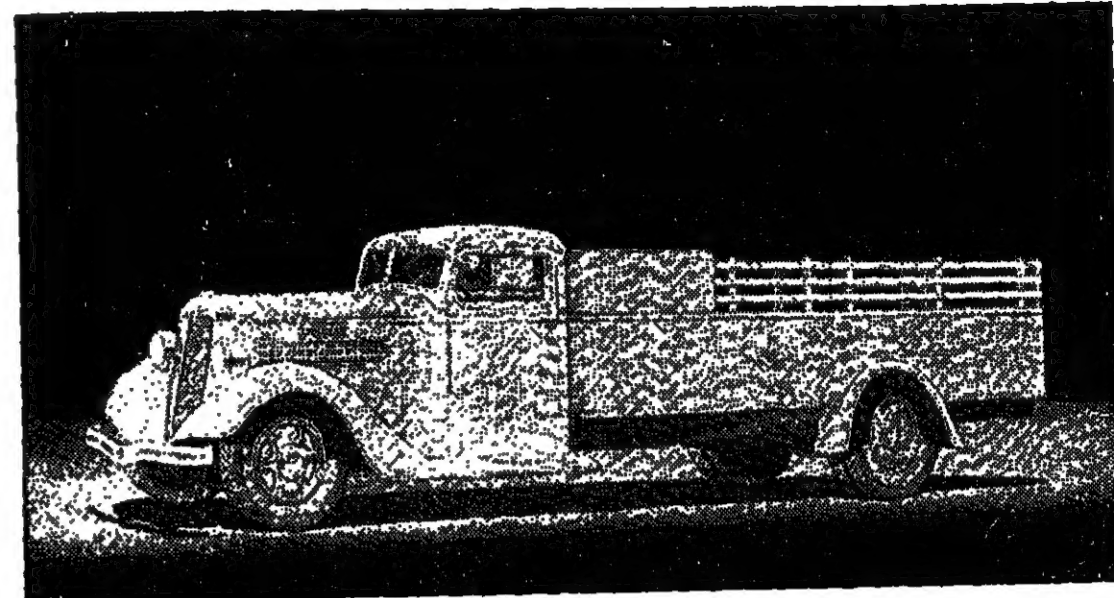
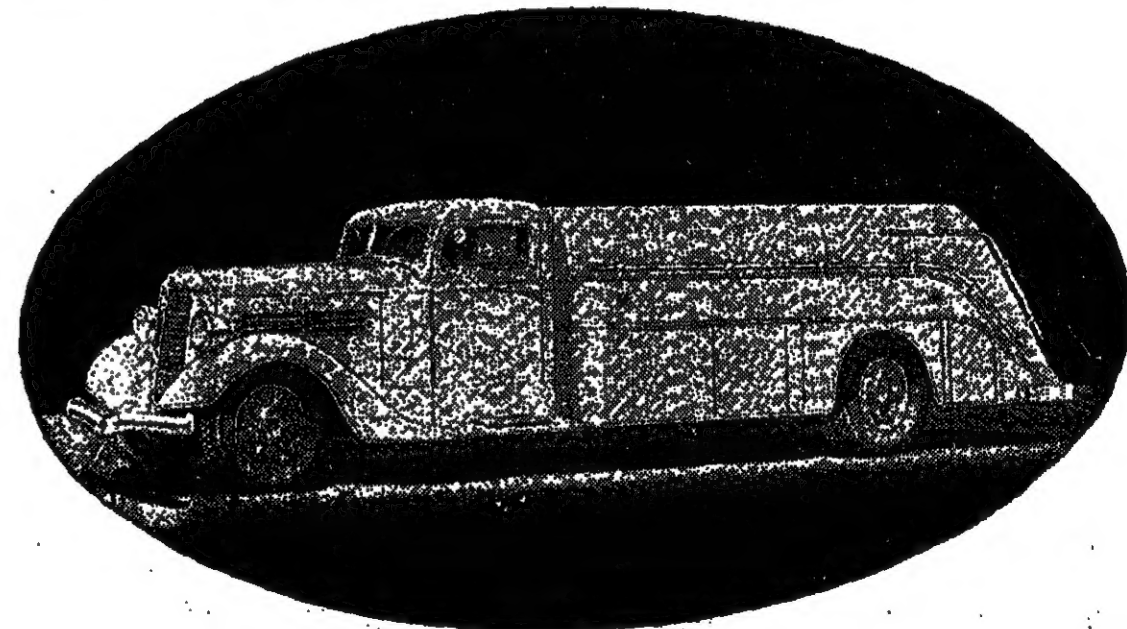


كميونات فدرال الجديدة لسنة ١٩٣٦

لا تشتري كميوناً قبل ان تعين نياذجها

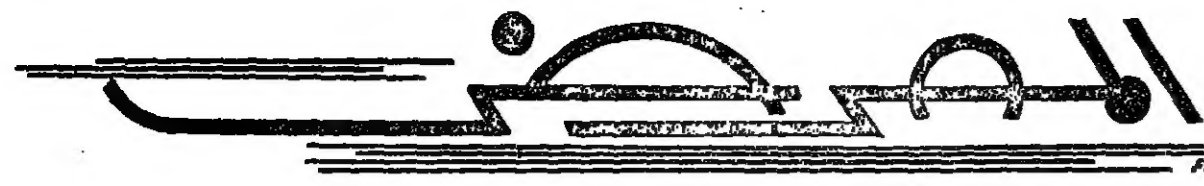


في عنوان القوة والجل
والثبات والاقتصاد
FEDERAL
MOTOR TRUCKS
الاسمار متطورة رغمًا عن
التحسينات الجديدة



يمكنكم مشاهدة الموديلات
ابراهيم يوسف سعد واولاده
في محلات
كراج : ساحة الشهداء - المحل : سوق الجبل
سوربا والوراق والمجمع
الوكلاء الوحيدون في

هكذا من المجهول



العدد ١١٠٢

السنة السادسة عشرة

١١ ايار ١٩٣٦

المدير المسؤول: ميشال ابو شهلا

AL-MAARAD

منشي الجريدة : ميشال زكور

موضح بحث في هذه الظروف
اجل ! لقد تمخض الجبل لولادة !

ان الحكومة اذا قررت الدورة الاستثنائية ،
بسبب التبعين في البلدية ، خطتها كبراً وتقوم
مبعتها جرحاً بالياً لا سيما وان اكثرية طالبي الدورة
من اخصاص اصداقها لاقتاعهم بالمدول عن طلبهم اولى
واسول واليد للجمع من موافقتهم على هذا الطلب .
اننا نناشد الحكومة ان تسمع صوت المخلصين
للمصلحة العامة من اصداقها ومن غير اصداقها فان
المصلحة العامة هي فوق النزاعات المحلية وفوق الاشخاص
اباً كانوا .
« في اخر ساعة صدر مرسوم تعيين الدورة في
١٢ الجاري »

البطيريك بين فلاندران ودي مارتيل

قبل ان يسافر الموضع السامي الى باريس وعلى
اثر تقديمه فكرة النواب السبعة وابفاد غبطة البطيريك
مندوباً من قبله لمراسلة ممثل فرنسا بشأن المطالب القومية
البنانية رأى حضرة السفير ان يقول لمندوب البطيريك
انه مع احترامه للمقام البطيريك لا يمكن ان يرى
في شخص البطيريك ممثلاً شرعياً للشعب اللبناني ،
بل ان المجلس النيابي هو الممثل الشرعي للشعب .
ولا نبحث الان اية صلاحية كانت للنواب في عرف
حضرة الكونت دي مارتيل قبل اليوم ، فان البلاغات
والتصريحات تتكلم اكثر منا في هذا الموضوع .
ولا نبحث ايضاً كيف اجلت دورة المجلس
حتى لا يترك له مجال للبحث في هذه الامور الهامة ،
بيضا كان الوفد السوري على وشك السفر الى باريس
ولا نبحث ايضاً ماذا يجري في الدورة القصيرة
جداً التي عقدها المجلس وان كان قد خرج من هذه
الجلسة تأييد لاشك في المطالب القومية اللبنانية .

التمعة سيط صفحة ٣٤

الطبيعي والقانوني . واما اذا نزلت على رغبة طالبي
عقد الدورة وهم من المنسبين اليها فيكون معنى ذلك
انها هي التي غيرت رأيها للمرة الثالثة وعادت الى
فكرة التبعين .

واننا نناشد الحكومة والنواب معاً من موقعي
طلب عقد الدورة ان هذا العمل ليس في مصلحة
احد ، فلا هو يبرز كرامة الحكومة ولا يرفع شأن
المجلس ولا يؤيد للشعب حقاً من حقوقه في مثل هذه
الظروف الحرجة التي تحتاز فيها حقوق الشعب ازمة
دقيقة ومفرقاً خطراً .
ان هذا العمل الجديد - اذا قلنا - يكون
لمدة بخلاء في صميم كرامة الحكومة الوطنية وفي
صميم كرامة المجلس النيابي وفي صميم حقوق الشعب
الابناني .

واننا نرى بالحكومة ان تقبل اليوم بمقدورة
استثنائية لتقرير التبعين في بلدية بيروت بعد اعلان
الانتخاب في حين اننا لم نشأ ان نحدد الدورة الماضية
بعد تأجيلها شهراً كاملاً لامور هامة وشؤون وطنية
في غاية الاهمية .
وقد كان اجدر بالحكومة والبلدية ان تقرر الدورة
الاستثنائية على اثر الدورة العادية لدرس جميع المسائل
المعلقة المجلس بدلاً من ان تأتي اليوم وتقبل بعقد
الدورة لمسألة تيسر الناس منا اذ اقبل لهم ان الحكومة
والمجلس مهتان بمقدورة استثنائية ليس للنظر في
القضية الوطنية الكبرى وما يتفرع عنها ولا لدرس
مشاكل المونوبول الكثيرة واضرارها على الناس بل
ليبحث التبعين او الانتخاب في بلدية بيروت .
ايطلبون منا بالامس ان نغرق المشاريع الهامة
حرقاً بسبب ختام الدورة ولا يقبلون زجاً بمقدورة
استثنائية لدرس هذه المشاريع درساً والياً يرفع شأن
المجلس ويعزز مكانته ثم يأتيون اليوم بعد سبعة ايام ،
فقط لاغير من انتهاء الدورة ويبحثون في عقد الدورة
الاستثنائية لمسألة لا يجب على الاطلاق ان تكون

حق الشعب في الانتخاب

خلال عشرين يوماً تبدل الرأي في مسألة بلدية
بيروت على ثلاثة اشكال . فقد بدأت فكرة التبعين
راجحة ثم ظهر رجحان كفة الانتخاب فصدر المرسوم
الرسمي بدعوة الناخبين وتقدم من تقدم الى الميدان
وتحدد يوم المركة الانتخابية اعتقد الناس جميعاً
ان حق الشعب في انتخاب اعضاء بلديته وقد عاد اليه
وان هذا العمل هو مقدمة لما ينتظر البلاد من حريات
وصلاحيات في الحكم الاستقلالي الذاتي .

ولكن الناس فوجئوا امس بمناورة جديدة ترجع
التهقير الى فكرة التبعين في البلدية ، قام بها بعض
النواب من اصداق الحكومة . فالتبس الامر على
المحكروين وادعشهم ان يتبدل الرأي حول البلدية
بمثل هذه السرعة .

ولما اطلع الناس على اسماء النواب موقعي طلب
عقد الدورة الاستثنائية فمدروا ان الحكومة لا شك
موافقة سلفاً على هذا الطلب بل تجاوز بعض المنتقدين
هذا التقدير فزعموا ان الطلب انما هو بايعار من
الحكومة نفسها .

وتخفن مع علمنا ان عنصر اقوي في الحكومة
يمارض فكرة عقد الدورة لمثل هذا السبب بعد ان
تقرر الانتخاب وتمت جميع الاجراءات بشأنه ، مع
علمنا ذلك لا يمكننا ان نغير وجهة التيار في الرأي
العام الذي تؤيده جميع ظواهر الحال .

والرأي العام يقول - ومعه حق - اذا كانت
الحكومة ليست صاحبة الفكرة بطلب الدورة
الاستثنائية فليس اسهل عليها من ان تضرب صفحاً
عن عقد هذه الدورة وتترك الامور تجري في مجراها

كيف يمكن للفنّانة العربية ان تكون عاملاً فعالاً في بيئتها

الآنسة وداد مقدسي مديرة مدرسة البنات الأهلية في بيروت اديبة مفكرة لها جولات موفقة في دراسة الحياة من جميع نواحيها ، وهي على حدّثة سنّها تدير معهداً كبيراً من معاهد البنات في المدينة ومقالها المتمع المنشور في هذه الصفحة يدلنا على المحاضرة الآنسة الراقية من تفكير صحيح وسمة اطلاع .

ان بقطة الشرق العربي الى اهمية مكان المرأة الغربية اذكروها بصورة موجزة املاً ان تعود على التسليم ببطء ثابتة ومسرعة والفنّانة العربية كسواها من فنّيات العالم في بحر نهضتها هذه تتردد قبل اختيار مهنة حرة تضمن استقلالها المادي والادبي خوفاً من ان تفقد اهليتها للحياة البيتية الجميلة . اذ انه ليس في العالم من فنّانة حكيمّة تنكر بان الطبيعة ضامته ان تجعل منها قبل اي شيء آخر امراً لرجال المستقبل ونسائه اني شخصياً من المؤمنات بانه يمكن التوفيق التام بين هاتين الزعتين اذ ان باستطاعة الفنّانة قبل زواجها ان تتركس نفسها لعمل منتج مفيد ثم اذا قدر لها ان تكون ربة منزل تحافظ اذ ذاك على روح العمل التي اكتسبتها ، وتقدم على واجباتها بشخصية اقوى وايمان اثبت .

كانا نعلم ان في السنوات التي عقيت الحرب العظمى تحيط الغرب في كثير من الازمات الاقتصادية لان المرأة التي تسلمت وظائف الرجال ابان الحرب ابت ان تتخلّى عنها فاصبح التنّازع وعتيقاً وتزايد عدد الماطلين بصورة هائلة حتى في البلدان التي استثمرت نتائج الانتصار .

اما في السنوات المتأخرة فكانت النزعة التحديد دوائر العمل فاحتكرت المرأة حركاً تنال عنها الرجال واخذت بدورها مضاداً واسماً للرجل فاندفع الى عمله آمناً مزاحمتها .

والغرب يجاهد في الدرجة الاولى في ارجاع المرأة الى دائرتها المنزلية خوفاً من تفكك عرى المائلة ولكنه نظراً لتزايد عدد النساء على الرجال في اكثر بلدان العالم - ففي فرنسا والمانيا مثلاً - مقابل كل سبع فنّيات يوجد فنّان واحد - اصبح من المستحيل ان تدعم كل امرأة حياة منزلية .

وهما في دوائر العمل التي احتكرتها المرأة

ان الغريبة اذكروها بصورة موجزة املاً ان تعود على التسليم ببطء ثابتة ومسرعة والفنّانة العربية كسواها من فنّيات العالم في بحر نهضتها هذه تتردد قبل اختيار مهنة حرة تضمن استقلالها المادي والادبي خوفاً من ان تفقد اهليتها للحياة البيتية الجميلة . اذ انه ليس في العالم من فنّانة حكيمّة تنكر بان الطبيعة ضامته ان تجعل منها قبل اي شيء آخر امراً لرجال المستقبل ونسائه اني شخصياً من المؤمنات بانه يمكن التوفيق التام بين هاتين الزعتين اذ ان باستطاعة الفنّانة قبل زواجها ان تتركس نفسها لعمل منتج مفيد ثم اذا قدر لها ان تكون ربة منزل تحافظ اذ ذاك على روح العمل التي اكتسبتها ، وتقدم على واجباتها بشخصية اقوى وايمان اثبت .

كانا نعلم ان في السنوات التي عقيت الحرب العظمى تحيط الغرب في كثير من الازمات الاقتصادية لان المرأة التي تسلمت وظائف الرجال ابان الحرب ابت ان تتخلّى عنها فاصبح التنّازع وعتيقاً وتزايد عدد الماطلين بصورة هائلة حتى في البلدان التي استثمرت نتائج الانتصار .

اما في السنوات المتأخرة فكانت النزعة التحديد دوائر العمل فاحتكرت المرأة حركاً تنال عنها الرجال واخذت بدورها مضاداً واسماً للرجل فاندفع الى عمله آمناً مزاحمتها .

والغرب يجاهد في الدرجة الاولى في ارجاع المرأة الى دائرتها المنزلية خوفاً من تفكك عرى المائلة ولكنه نظراً لتزايد عدد النساء على الرجال في اكثر بلدان العالم - ففي فرنسا والمانيا مثلاً - مقابل كل سبع فنّيات يوجد فنّان واحد - اصبح من المستحيل ان تدعم كل امرأة حياة منزلية .

وهما في دوائر العمل التي احتكرتها المرأة

تسلمت المرأة الغربية امراض الاطفال والنساء والفتيات المنظمة لحماية الطفل ولقد اظهرت الاحصاءات الاخيرة تحسناً لا يستهان به في وقاية الاولاد من الاوبة السارية يستتج من تقرير معتمد عليه ان ما يقارب الستين بالمائة من اطفال العالم يموتون من عدم العناية الكافية وهنا في شرقنا العربي حيث تجهل الامهات حتى القواعد الصحية الاولى فالنسبة تزيد على ذلك . في شرقنا مئات من الجماعات الساذجة التي تعيش بلا اعتناء طبي مطلقاً ولولا سخاء الطبيعة عليها بمناخ منمنش لاستفحلت تلك العلل واصبح القضاء عليها من المستحيل .

ليس من العار ان تفحص مستشفياتنا ودور العلم الطبية بالفنّيات الغريبات ونحن باس الحاجة الى امراض وطبيبات خبيرات يفهمن احتياجات السكان في شرقنا المحافظ تستطيع المرأة الاتيان بخدمة اوسع نطاقاً واشد تأثيراً من خدمة الرجل فان كنت ابنتها الفنّانة العربية تميلين الى الطب او التمريض فاذا كرتي بانك تعددين نفسك لاتباع عمل في جهادنا القومي .

المهام والاصلاح الاجتماعي

قد سلم الغرب نساءه محاكم الاطفال فحصرت المرأة الحامية قواها في القضايا المتعلقة بمرام الاولاد بين سن الخامسة والثامن عشرة وهذا ايضا تنبها بين سن الخامسة عشرة والثامن عشرة وهو في حيز حياة منظمة شريفة بفضل العناية والمطف . ليس من المعجب ان يحاكم اولادنا فنّانة قساة لا يعرفون الغرائي تدبرجن في هاربة من الانضباط الادبي

ليسمعن بالارشاد ويبدن املاً في الحياة بعد ان اسلمن لرزايلها عن جهل وبأس وفيه يعتق بالارامل اللواتي قدر لمن المعير التمس فيتلن على ايدي ربات الرحمة جنواً واسمافاً .

لقد اوجدت ادسن عملاً لاولف من المشردين واعادت الصحة الى البوساء والمدميين . وهنا تسألون كيف جمعت هذه السيدة المال والقوى لعمل جسم كهنا . لقد مثلت ادسن امام الشعب الاميركي في عدد من المظاهرات المؤثرة لجمع المسامي الاجتماعية ولما قال في هذا الصدد احداثاً لا يحصى موضوعه « من منكم يعلم نفسه لحكومة تنفق ٧٥ بالمائة من مدخل غرائبها على مدرعاتها وجيشها ٣ بالمائة فقط على مشاريعها الخيرية - وهكذا استأثرت جاني ادسن الرأي العام واجبرت الحكومة على قبول عدد من الشرائع المختصة بالطبقة العاملة :

فتم تشغيل الاولاد قبل سن الخامسة عشرة وتغيرت ساعات العمل في المصانع من ١٥ الى ٨ يومياً .

وبفضل جهادها تصرف اميركا اليوم اكثر من اي دولة في العالم على مشاريعها الاصلاحية ويتبرع الشعب الاميركي اكثر من اي شعب اخر للامال الخيرية .

ان التبرع المالي الذي يدعم كل عمل انساني تقوم به المرأة وحدها وفي البلدان الغربية ايام تتناسب مع الاعياد او الحفلات العمومية فيجمع فيها الاعانات بصورة منظمة .

منذ اقل من عامين اضطربت عاصمة النمسا بسبب مقتل قاتلها السياسي دولفس فانضم الى سكان فينا ما يقابل الستة ملايين من التيرول فاستغتمت هذه الفرصة جمعية نسائية طبعت صورة المستشار الفقيه وابتاعتها من يقارب عشرين مليون واورسلت اعانات مالية جسيمة الى المستشفيات والملاجئ .

كنت التي يومياً لمدة شهر بكامله في ساحة السوفوف بسيدات يضعن على صدورهن المارة ازهاراً اصطناعية من عمل ايديهن مقابل بعض درجعات لاعاة عائلات الماطلين وقد اخترن الصيف لازدحام السواح على ابواب التحف الشهير .

هكذا يجمع الغرب الاموال الطائلة للمشاريع الانسانية التي يقوم بها لتشترك جميع طبقاته من اعلاها الى ادناها .

الادب

هناك ناحية من الادب تخصصتها المرأة الغربية اعني ادب الاحداث . ثمانون بالمائة من الحلات والكتب التي توضع في ايدي الاولاد بين سن التاسعة والخامسة عشرة تصدر بقلم نساء عربن عقلية الولد وادركن كيف ينهين مواهبه ويجعلن فيه استعداداً لحياة ماؤها الاماني البيتية

من يتتبع سير الحركة التهذيبية في العالم يرى بان التربية الحديثة تعلق وانظر الاهمية على هذه الناحية لقد استولى ادب الاحداث في العشر سنوات التي خلت على مناطق حالت اجيال من العلم الرجعي دون ان تصل اليها .

ارى الفتيات اللواتي يملن الى الكتابة في شرقنا كثيرات ولكنهن حصرن جهودهن في الشعر والنثر . ولو تعلم الفتناء اتساع هذا المضمار وتأثيره على الجيل القادم لما تركت المسؤولية على عاتق رجل فرد في مصر وكنا يقدر مجهوداته

ونحن في الشرق العربي في وسط هذا المتحرك المشوش من المدارس الاجنبية التي تجتث شخصية صفارنا وتضغط على حربة افكارهم وتسكر عليهم مواهبهم الفطرية باسداً الحاجة الى كتب ومجلات توحدهم امهممهم ويحيي في نفوسهم احترام لغتهم الفنية وتقديس ثقافتهم الخالدة والا عتيا فيجاهد في الحصول على حريتنا .

وهنا في كلمة في غرور قاصدنا ما يطالها الاحداث من الكتب اود ان يميزها ذوو الشأن بيننا ما تستحقه من الاحكام .

دخلت على يوماً احدى الملمات ترتجف غيظاً ويدها جزء من جريدة سيارة تصدر في بيروت التقطته من يد أحد التلامذة البالغ من العمر ١٧ سنة فقط وكنتي والياس يحنق صوتها قائلة : « ان كنا نعلم صفارنا القراءة لمطالمة جرائد كهذه فقد استغثت عن التعليق طيلة حياتي . فتصفتت الجريدة ولم يسبق لي ان اطالع عليها من قبل وبلغ بي التأثير اشدّه ومزقتها الى عشرات القطع وشعرت بما يدلني ان اعدو الى الادارة والتي عليها النار

جرائد كهذه يجب ان تترك وتترك وادارات كهذه يجب ان تهدم وشعب يجهل ان يسلم افكاره والكار صفاره بمحتوياتها خير له ان يموت ليس في الطبقة المتوسطة ضمير يكلمه هذه الكتب الدليّة

التي تعدم الاخلاق انه لمن الغري ان يتعاضد الراي العام ويسد اذنيه عن صراخ جمعية الاتحاد النسائي في بيروت التي حاربت وتحارب حتى الساعة بلا جدوى في مدتنا كتب ودوايات لا تعرض الا في احط بقع في الغرب ونحن نتباهى بها . في غلاتنا الكبرى صور ومشاهد لا يسمح ان تعرض امام الاولاد تنهات عليها مع صفارتا

ان عملاً كهذا يتطلب اتحاد نساء البلاد العربية وجهادهم بهم لا تمي وثبات لا يرد .

علين ان يفتشن زوايا المكتبات فيفتحن الاحداث من تجارب لاطافة البتة لمفاهيم النامية ان تتحملها . ان المرأة وحدها مسؤولة عن ذلك

الفنون العملية

يوجد بعض الفنون العملية التي اورثنا اياها السلف لكادت تتلاشي لاستخفاف الناس بها من ام المرأة في الغرب تستفيد منها اقتصادياً وادبياً . المرأة في بافاريا التي حافظت على اعمالها اليدوية نشلت بلادها من الفاقة التي حلت بها بعد الحرب العظمى .

لقد اعمل نساء الشرق تلك الاشغال اليدوية الجميلة التي كانت تنتج اقتصادياً ما يكفي لاهاشة عائلات باسرها واستعصنا عنها بواردات الغرب الفنية التي تباع اليوم حتى في اسواق دمشق وحمص وحلب في اذ ذاك ميراث كان من حق اجدادنا ان يفاخروا به ونحن ان شئنا ان نجني اخر اثر لثقافتنا الشعبية التي طالما حسدنا عليها الغرباء علينا ان ندخل هذه الاعمال الى مدارسنا ونشجعها في بيوتنا . وهذا هو كقول المرأة وحدها .

اذا ضاقت بك سبل الاعمال الجسيمة ايتها الفنّانة العربية فهنا عمل لا يتطلب الا البسر من وقتك اتملدين من اجبر حكومات الغرب على تسخير الحساجيات ووضع ميزانية للمخازن تقضى على روح المساواة التي تذهب بالصدق والامانة ؟

الجمعيات النسائية لا غير

المرأة في دائرتها المنزلية تفكك يوماً مع البائع والحادم وسائق العجلة والصانعون تأثيرها في وضع مستوى هذه الطبقة من الشعب العامل كبير جداً . يضيئ في المقام اثت امر دالحوادث عن شهامة البوليس والخال وسائق العجلة والحادم البسيط في

مرثية النائب

مرثية من مقال النائب الفرنسي هنري كايوك الذي رفض في الانتخابات الفرنسية الأخيرة ان يرشح نفسه ويجيد القاري بين سطور هذا المقال الاسباب التي حملت هذا النائب على ان يأبى خوض المعركة

- خائن المبدأ، يباع ويشترى !
- انك متمسك بالكريسي ! انها لذيذة .
- هذه نماذج من المبادئ التي تهم على الراجح سيرة فرنسا ان يسموها ائساد الممارك الانتخابية على رجاء ان يفوزوا بعد شدة المراك بأبيض اللبن ، أقول بأنفسها ولو انصفوها لكانت من أشرف المهن وأوفرها حرمة .
- فيا لعظمة المهنة النيابية ويا لعبوديتها !

حضور الجلسات والتخلف عنها

حقاً أقول لو أن المرشحين للنيابة يعلمون ماذا ينتظروهم في المجلس لكان معظمهم يخلف كثيراً من اندفاعه للفوز بها .

ان أسوأ ما في « المهنة النيابية » انها أصبحت مهنة يحكم القدر . فالنيابة منذ قبل الحرب الكبرى بدأت ان تبعد عن روح واضعي دستور ١٨٧٥ ، حتى انهم عدلوا عن الدورات القصيرة ، والجسور المقطعة — الذي كان يسمح للنواب بممارسة اشغالهم الخاصة . فجلسوا الدورات ثمانية او تسعة شهور ، وخصصوا اربعة ايام من كل اسبوع للجلسات العامة او لاجتماع اللجان والهيئات .

وقاموا ما عدا ذلك فبدلوا من التعويض النيابي البسيط براتب سنوي .

ومنذ ذلك الحين أصبح العمل في المجلس يتنافى والاشغال الخصوصية ويقتصر التوفيق بينهما الا بضميمة الواحد للآخر .

وفي رأيي ان وكالة النائب تصبح مستحيلة اذا ما عمدوا الى اجبار النائب على حضور جميع الجلسات ومتابعة اعمال الهيئات واللجان اللهم الا اذا تعدلت شروط النيابة وقواعدها بحيث تؤمن الناحية المساندة للنائب وهذا ما لا يوافق عليه الرأي العام .

ولا بد ان حضر جلسات النواب ان يعلم اي جو مضطرب وهائج يخلفه وجود ثلاثمائة نائب جالساً على مقاعدهم وهو لمعدي جو لا يقوى على تهدئته الا نهر معلوم من ابطال المجلس وكواكبه

ومن السخف الاعتقاد بان قرارات التصويت تتخذ ضمن جدران المجلس الاربعة فهي انما تجري وتجمع في الاروقة . اما الخطب فانها ما كانت بلينة ومؤثرة وحقة فهي اذا غيرت الرأي فلا تغير التصويت وهذا القول سيدش جميع الذين يعتقدون ان الحياة النيابية تقوم على الجلسات التي تقعد تحت قبة الندوة قائل هنالك جلسات على جانب عظيم من الامة ولكنها في الغالب لا تحظى بتهافت الجماهير لانها تقعد في الصباح ولا يحضرها الا ستون او مائة نائب على الأكثر ، وفي هذه الجلسات المأدبة التي يحضرها الاخصائيون في المسائل المعروضة للدرس يجري تبادل الاراء والنظريات الخاصة وفيها تغربل القضايا ، تحصى جميعاً عميقاً وقانونياً .

كيف يقضي النائب وقته

بلا حظ الجمهور في غالب الاحيان ان عدد النواب الحضور في الجلسة قليل ولا بد له ان يتسائل : اين البقية ؟ ماذا يفعلون ؟ فالعادة عندما يحضر احد الناخبين ويسأل عن نائب ولا يجده في قاعات « قصر البوربون » نقضي على الحالب ان يجيب السائل بان النائب موجود في اجتماع احدي اللجان . وهو جواب اذا صدق مرة فلا يصدق اغلب المرات .

على ان النائب الغائب لا يكون عادة منشغلاً عن واجب النيابة او لاهياً بما هو خارج عنه . وانما يكون عالماً بان الجلسة ليست ذات شأن بالنسبة له وانما تستغني عن حضوره فيصرف الى الركن بين دوائر الوزارات يستعمل امر صمده او يحتفل في غرضه لتحضير تقرير من التقارير او خطاب مدهود لاقائه او لمطالعة ما يجمع لديه من الصحف والوثائق واعتقد ان مطالعة بعض هذه المجموعة من الاوراق تتطلب ثلاث ساعات كل يوم ليقيم على القضايا التي يعالجها بصفتها نائباً .

يريد الناخبين

اواه . . . من هذه الرسائل اي الاوصاف الشائعة لم تلصق بها ؟ وفي الحقيقة انها تبين ان لا تفهم في بعض المقاطعات لا تفهم من شيء .

عرفت نائباً من الجزائر يستلم كل يوم اكثر من مائة وخمسين رسالة وهذا النائب كورسي اضطر ان يستخدم خمسة كتاب مر بينهم زوجته وابنته لماراته في مهامه اليومية . واذا كنت قد ذكرت هنا الحد الأدنى في عدد الرسائل فما لا شك فيه ان المعدل الوسط قد يبلغ المئتين عند معظم النواب ، ومنى هذا ان النائب لا مهرب له من الفرق في هذا الطرفان البريدي سواء في منزله او في قاعة المجلس . فاذا اخذنا النائب « الوسط » الذي لا يتيسر له من الوجهة المادية ان يستخدم سكرتيراً خاصاً به فيمكنني بمساواة السكرتيرية العامة الموجودة في المجلس ، فان هذا النائب دون ادنى ريب لا يقوى على القيام بدرس دقيق لخبريات رسائله لاسيما ما يتعلق منها بالقضايا الاقتصادية او الشؤون المالية التي تهم الناخبين ويجب ان تسترعي انتباه النائب ، او ما يتعلق بالمسائل التي تخصه من النائب قبل ان يصير نائباً .

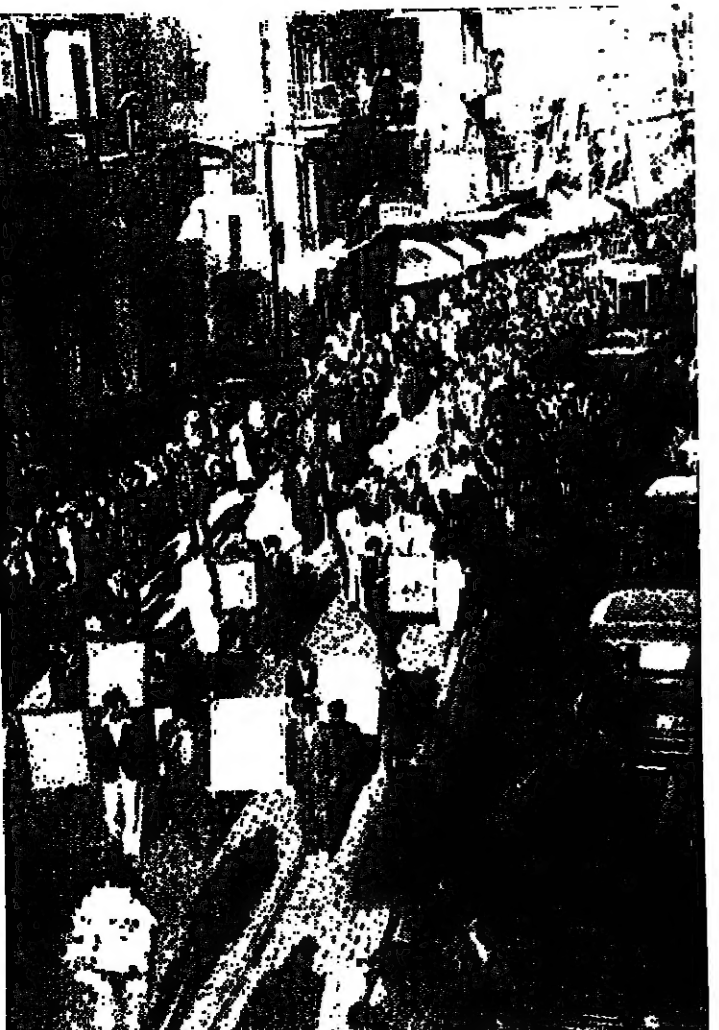
أقول هذا العلمي ان النائب لا يستفيد شيئاً من داخل المجلس الذي هو كنفادق اسبانيا لا تقيده الا ما تجلبه مملكته . قد يتوهم الناخبون ان ماقلته هو خيفة في يدم على النواب لا يعملون عملاً جيداً . كلا فالخيفة ان جلسات النواب لا تخلو احداها من حضور عدد يتراوح بين العشرين والمائتين حسب اهمية الجلسة وجدول اعمالها على ان النواب الحاضرين لا يكونون دائماً هم أنفسهم بل ترى السقاية وخمسة عشر نائباً يتناوبون الحضور بصورة طبيعية تهددها ظروف الجلسة واجتماعها على ان الحاضرين منهم يقومون خير قيام بجميع القضايا المعروضة للدرس ولهذا لا تمر جلسة الا ولها عمل مفيد ونتيجة مشيرة .

من اجل ما ذكرت ارى ان عدد النواب يجب ان يكون كبيراً اما اذا كان قليلاً فمن المحتمل ان يقل عدد الكفاءات في المجلس ويكون ذلك وسيلة لتطبيق « السري » في الاروقة « وساق » القرارات دون درس ودون ضمان من تأخير الميول والاهواء . على ان هذا الرأي لا يتنافى من القول بان عدد نواب المجلس الفرنسي هو كبير ويمكن تحقيقه بقصد تحسين شروط النيابة من الناحية المادية .

ان رأتب النائب هو حقاً ضئيل

ان حالة النائب كما وصفناها لا يبرر كثيراً .

ينبع في صفحة ٢٧



ذكرى الشهداء

احتفلت بيروت وشاركتها دمشق يوم الخميس في ٦ ايار بذكرى شهداء البلاد . وكانت الحفلة مهية بالوكب الكبير الذي مشتهر فيه الجماهير وهيئات الوفود الى قبور الشهداء حيث وضعت اكاليل الازهار والقيت الخطب المؤثرة .

وانتا ننشر فوق هذا الكلام صورتين تمثل الاولى مشهداً عاماً للموكب في طريقه الى مشوى الشهداء . وتظهر في الثانية الأنسة عفيفة شماس تاتي بخطبتها التي كان لها ابلغ وقع في نفوس السامعين .



الاحتفال بعيد سيدة لبنان

في باريس

صورة تمثل كبار المدعوين الى هذه الحفلة وهم من الشمال الى اليمين :

السيد الفرنسي ابوب ، نيابة القاصد الرسولي لبريتريغامة الكونت دي مر تل الكرودينال بودريار الاميرال لا بورده المونسنيور فغالي ، الاميرال مورنه فالامير علي الجزائري مثل سوريا في باريس . ويظهر بين الواقفين ، المسيو كينر والكونت اوستورودغ وقد وصلت اليها في ساعة متأخرة رسالة مسربة من احد اصداقنا في باريس تصف هذه الحفلة وتلخص الخطب التي لفظت وسطها القراء في العدد القادم

كلنا من الأهل

حقيقة في اسطورة

لسليم امين ملفوف

منكري تكتشفه «ماري ماركيه» فاذا به يتكشف عن شاعرية عميقة .
حكاية حقيقية مؤثرة تسجل بالامس وتقدمها اليوم لمؤلفي المشككين المستسلمين لآل اليأس المتعسدين انهم وجدوا متأخرين في زمن قديم بال .

«مارسيل كارنيه» شاعر كان حتى الامس مجهولاً ولجأة تلقى على اسمه الشفاء فاذا به ملء النظر والسكر واذا بقصائده تنفي في الدودة الفرنسية واذا باسمه المجهول يلعب الى جانب اسم هيجو وروستان وسيلي بريدم وجيل لافورج . . .

كانت السنة ١٩٠٤ عندما ترك الشاعر مهده القروي وحداثة مبعقة باغاني الغابات واسلامها وجاء باري حائل شهادة دروسه في جرابه وديقا سماويا في عينيه وقوة صبر ودرها عن اياه عرفوا بصلايتهم وشدة صبرهم على عناء الاعمال في الحقول .

مرا كز صغيرة بدأها بعد ان شغف بالرياضة زمناً وهنا دغدغته اوتار الحياة الملونة فابتغى فيه روحاً تحفز للوثبة الكبرى وجذوة لم تكن حتى الامس على شيء من النور .

احسن ان هنالك عالم آخر ندي الالوان والجنابات هو وقت على جماعة الشعراء فارقت روحه في مروج متخذة من عشايا الريم مسرحاً لاحلامه منصفاً لانه يلدول وشدة الطائر مسرّاً خياله ونظرة - تحت شاش المطر الشديد - في كتب قديمة تتراءى له خلال سحرها خيالات بارزة الالوان في خيالات دمو وفيرلين فيضيق في سكرة او في سكرات خمر فيها الجمال .

استعدادات كالية غيبات لديه عندما - بعد خدمة سنتين في الجيش - اثبرت الحرب وبحثت في صدره كل هذه الاستعدادات .

الحرب ، هذه المهزلة ، وهذه السلسلة من المآثر هي التي سيره اربع سنوات محفظة في خلالها مع صوريها به واسمه بدقتر صير محشر بالقصائد .
وما هو يتحدث عن ذلك فيقول :

عندما كنت احس بقل حلي ، كنت ارمي بشيائي وبالكثير من زادي ولم اشأ مرة ان انفصل عن دقري الصغير حيث يرقد في زواياه شعرا في .
شعراؤه ، وما هو يلتهم في السنة ١٩١٩ عندما اعادته الهدنة مع رسلق يشوا من الرجوع والارتقاء في حضن الوطن .

بعد عام كان له زوجة هي ابنة منكري بسيط ما لث ان توفي حتى ورت صهره العمل مهنة لم ترقه ، وكآله الا يتفرغ لحياة الشعر الطلقة التي ولد لها . . .
ولكن ما هو شيطانه بشيرة ، وما هي الوثبات تتنادى في صدره فاذا به ينظم في الخفية ما اذا في كل مقطع من ابياته انتفاضة حلم ذبيح . . .

وكان مساء تساء فيه الشاعر واذا بنبوت صوت توقفه . فكانت الحياكي «الفنوغراف» وكانت «ماري ماركيه» تلقي قصيدة - لبودلير - عنوانها : الى ابقونة المذراء .

وعشرات سمعته وما هي حتى يموت ويكتب الى «ماري ماركيه» فيقول :

سيدني :
«اني منكري بسيط ا ودين اشغالي البعيدة عن صناعة الشعر يوقني صوت يرغمني على نظم .
كتبت في بعض الآحاد هذه الايات واراني اجراً ان اقدم لك راساً ويدون الوساطة التي لا بد منها في هذا الزمن راجيا ان تعبيرها اعياكم »

وصل الكتاب ا ثما استغرقت لهجة بل قرأت اياته بحلم واعجاب وهاك جوابها .
« انت شاعر شاعر وسأاتي قصائدك يوماً في الندوة الفرنسية » واقتضت اربع سنوات ظلت ثقة هذا العامل قوية بمشجته حتى كان يوم السبت الثالث فاذا «ماري ماركيه» - تلقي له في «الكوميديا الفرنسية» قطعتين بعنوان «مشاهد» على طريقة «بول جيرالدي» وقصيدة بعنوان «رجوع» يعود فيها الشاعر بذكرياته الى بلدته الصغيرة . ولترك «ماري ماركيه» تجدنا بنفسها في التأثيرات التي خلفتها هذه القصائد لاسمها تقول مع هذا البق الذي الذي يتركه صوتها . «انه لا كبر تأثير أشعر به انا حتى اليوم ما سمعت بالبلغ منها ايات .
«استعيدت ثمان مرات ، وديقا القاعة تهرز بالمصفيين قدمت الشاعر لاصحابي وكانت قد حضر بلاسه البسيط بصحبه ولده الصغير وامرأته البالية كرية ربحاً »

« كان ينظر الي كابقونة مقدسة بيتا الرئيس يسأله - امسرور انت ؟ وهو لا يعلم بما يجيب فقد اخرسته الحقيقة »
قالبا الشاعر ، ونحت تأثير خجل جذاب راح يقص علينا حكايته ويسمنا البعض من منظومات ما سمعناها قبلا وهاك شيئاً من قصيدته «رجوع»

يا بلدي الحلو الصغير ، هو ذا ابنك الشاطر يموت اليك بقلب الطفل الذي ينفق بالذكريات .
فينسى الصب - وينسى الضامن من آماله والواقع من العالم . . .

ان مرتع لموي لينراي لي قراً للزيرفونة الكبيرة ماتت - صديق قديم مات كثيراً ما دبيت رجلاي على جذعه الاخضر عهد كنت انسلق الى الاعشاش في قمتها هناك طفت الزعرورة البيضاء واليلسان الفواح وجوب الآمن الجمر .

هنالك كنت اجني عند نزول الظلام الى لقاء الطلقة الشعراء التي نسبت اليوم ، نطلب على الشعب الازرق طمعة من قر ، اوسلية من ليالي الصيف في علق النحى . . .

ذلك هو شاعر العاطفة والتذكارات اليبى اظهرته «ماري ماركيه» والذي يحفل عرشه اليوم الى جانب لالوج وسانام وبول جيرالدي والدره ريفواره .

على جمال الادب
(ترياصبيه)
مدرس - ماستر العام
ان يتناولوا القوس
فالبدة
تباع في جميع المكتبات
وتخازن الادوية
اطلس العبد مكتوباً
فالكدة

دراسة في الادب الضاحك

الفكاهة عند العرب

ليس العرب في جاهليتهم واسلامهم على درجة واحدة من الرقي حتى ندرك الفكاهة عديم جملة لذلك لا بدا للباحث الذي يريد ان يسلك الى بحثه طريق اما مبتكر عند انفسهم او منقول عن المحدث عن طريقهم واسر آخر كان له اثر كبير في نشوء الفكاهة في الادب العربي في صدر الاسلام ذلك هو الفناء وليس الفناء بهذا المعنى ولكن الذي يبيننا ان العرب تقلوا مع الفناء صدره بحال الفناء والاجتماع لساعة وكانت هذه المجالس ملتقى الادباء والنظر فاء يلقون فيها الى الجانب الفناء النوادر والحلوة والفكاهات الممتعة وتسابق الناس للظهور فيها لنيل الخطوة

فهذه الحياة كما وصفها لنا كتب الادب وخاصة كتاب «الاعاني» انتجت فن الفكاهة وبز يومئذ الحجاز العراق والشام في هذا الفن وما يحيط به من تندر ومجون . واشتهر فيه «الناسري» مضحك اهل المدينة وخلفه «الشعب» فلاء الحجاز ملحاً ونوادر وخلق لنا في ثنابا كتب الادب نوادر بتممة ضحكها اهل ذلك العهد في مجالسهم

المصر العباسي :
وعندما انتقلت العرب عاصمة من الشام الى العراق انتقلت زعامة الفن الذي نحن بصدده الى العراق بما لهذا التحول فتقهقر شأن الحجازيين والتقروا - والفقر من غير شك يقتل الفن - ولم تعد للشام والحجاز منزلتهم الفنية الاولى
ولما تأسست الدولة العباسية وهدأت الثورات الداخلية تدفقت اموال المملكة الاسلامية الفنية الى العراق بحسب انه مركز الخلافة وولل اهل اهل بالدم وانزطوا بالاستمتاع بالظرف والمادة تبما لازدياد الرفاهية والرخاء وفاق يومئذ العراق بالظرف ما عداه من الامصار فارلح اهله بالنمادة والتأنق حتى انهم اطلقوا كلمة الادب على الانافة في اللباس والطعام واللباقة في الحديث والكلام

لكن الاديب والظرف يعني واحد وانتج هذا العصر ظرفاء كثيرين اشهرهم «الاصمعي» و«الجاسط»

نهض العرب بظهور الاسلام وبدأوا يخرجون من عيط جزيرتهم ويتصلون بالعالم فارقي ادبيهم من جراء ذلك ورقت ديباجته وباجلاطهم بالامم المتحضرة سرت اليهم موجة عدوى من دواعي الترف وبدأ اثر

كانا للفارس اثر كبير في ذلك فنقل العرب عنهم النوادر وكان للفارس في النوادر الشيء الكثير اما مبتكر عند انفسهم او منقول عن المحدث عن طريقهم واسر آخر كان له اثر كبير في نشوء الفكاهة في الادب العربي في صدر الاسلام ذلك هو الفناء وليس الفناء بهذا المعنى ولكن الذي يبيننا ان العرب تقلوا مع الفناء صدره بحال الفناء والاجتماع لساعة وكانت هذه المجالس ملتقى الادباء والنظر فاء يلقون فيها الى الجانب الفناء النوادر والحلوة والفكاهات الممتعة وتسابق الناس للظهور فيها لنيل الخطوة

وما العلان اللذان ساهم في الفكاهة وملاء اكتب الادب بما رواياه من فكاهات ونوادر عن لسان الاعراب بنوع انه لو جردت اللغة بما اخذ عن هذين الثلمين ما بقي الا الشيء اليسير

واشتهر «الضحاك» وكان اطراف ظرفاء اهل البصرة ثم «ابو نواس» وما زالت نوادره ملء الاسماع والالوان رغم ان اكبر هذه النوادر منسوبة اليه زورا . وهكذا استمر الفن الفكاهي يترعرع الى حذما - في احضان العباسيين ويشجعه الخلفاء في مجالسهم بما كانوا يندلقون على الدماء واهل الظرف من مال وفير . وكانت ميزة هذا العصر ان سجلات في النوادر في كتب بعد ان كانت لهذا العهد يتناقلها الناس بعض عن بعض بالسام الى ان اقتبس هذا الفن بانتقاض الدولة العربية ومات في المهد عند سطوة الترك وحلولهم على العرب

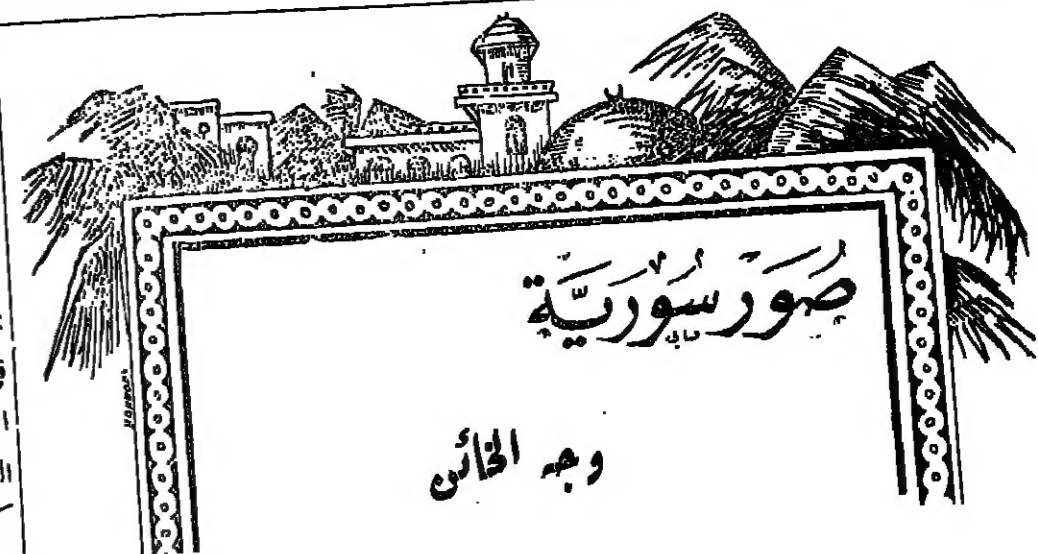
ثم ساد الظلام بعد ذلك على هذا الفن طوال ليل العصر التركي الى ان بزغ فجر النهضة الحديث «القرن التاسع عشر» فقبض لانة كتاباسوا الى انماحه فبدت منذ ذاك الحياة في جندوره واخذت بدبت فروعا عديدة مملوءة حياة وقوة ويشبه هذا الفن بشجرة غرست في تربة العصر الاموي ونمت في العصر العباسي واورقت في العصر الحديث ونحن الان بانتظار ثمارها

وبعد : فنتطعم ان نقرر بما تقدم ان العرب

هنا بهذا الفن الجليل عنايتهم بتغيره من فروع الادب ولم ينحصر له كاتب من كتابهم لذلك ظل ادبيهم فقيراً من الفكاهة وكل ما وصل اليها من المصور العربية نوادر مبثورة في كتب الادب ورد اغلبها في تراجم الاشخاص وسيرهم لا اثر للترتيب فيها وجميع العلماء الذين مجهودوا هذه النوادر في كتبهم غلب عليهم منهج الرواة المحدثين دون ان يكون لاحد نصيب والى في الابداع والابتكار

شفيق

هكذا من الأشهر



صور سوربة

وجه الخائن

بقلم مأمون ياسين

للخيانة في هذه البلاد ابواب لا سبيل وانما في ظروف استثنائية متتابعة اي اننا ننقل من حالة غير طبيعية الى حالة اخرى غير طبيعية فلا نستقر على حال . ونحن في اثناء هذا الانتقال السريع المتتابع نعيش « من قلة الموت » كما يقول الشاعر القومي الزعبي . والاول نميش لان قوما لا يطلب من الحياة سوى الاكل والشرب والنوم واللذة لا يطلب حياة بل عيشا وبين العيش والحياة فوارق عظيمة لا سبيل الى تجاهلها . وهذه نتيجة متنترة اذ هل من المعقول ان تسلم مفاتيح بيتك وكل ما تملك للغريب ولا تصبح بين ليلة وضحاها شحاذاً على بوابة ذلك الغريب ؟

في هذه البلاد خونة خلقتهم « الظروف » وقد اعتاد اهل البلاد العيش معهم والفرا عشتهم . قراهم يسرحون ويحرسون على هوامم والشعب يخالهم ويحامي في علاقاتهم معهم ، لا لأنه يحبهم او يهابهم بل لانه اصبح على مرالزمان يحترمهم ، وقد تولد هذا الاحترام من شعور داخلي كان دون ريب خوفاً ومهابة . ولكنه انقلب بالتدريج الى احترام غريب النوع . اما المساكين امشالي ، اما الذين لم يعرفهم الدهر بعد فلم « يوفقوا » الى معرفة واحد من نصف فانهم يمدون بسرعة في الاطوار التي مر فيها الشعب الا انهم في النهاية يحتقرون يدلاً من ان يحترموا لان الجيل الجديد غير الجيل القديم . . .

عرفت مؤخراً احد الظونة المحترمين - اعني عرفت به خطأ وبدون قصد من المرف او مني - فشكرت الصدف التي مهدت لي الطريق . فانا اريد اقترى جهده موجه الى ان يجعلك تؤمن بما يقول ايمانك

مجرداً عن الشك . واني لانصحك نصيحة خالصة ان تنظروا بالصدديق جهداً اذا ما ومنت على مخلوق من هذا النوع لان مقياس حساسته يتضاعف تدريجاً مع نظرة الصدديق المرتفعة على وجهك . وهو لدى ثقته من انما « مشيت عليك » يسترسل في سرد قصص تيزاً بمغامرات جاك مايتون وبناء راث شرلوك هولمز ، فتعجب في نهاية حديثه كيف انك لم تقرأ اخباره ومغامراته حتى الان . مدحياً ببراعة الاستاذ كرم في عدد من اعداد الف ليلة . . . وتساءله لم لم يذكره لورنس في كتابه عن الثورة العربية فيكون جوابه « الجري » انه رجا « صدقته » المرحوم لورنس ان لا يذكره لانه يريد ان ينشر مذكراته هذه مع معلومات هامة لم تنشر بعد ، في كتاب خاص سيصدر في المستقبل ، بعد ان يقع الفصل الاخير منه عن مغامراته مع الفرنسيين . . . ؟

لقد مر مرة وعلى وجهه وجوم وحزن فساءلته ما به فاجاب فوراً والدهمة تنفر من عينيه : « لم بعد بماكاني ان اتحدث هذه التهم المؤلمة . . . هم يهيموني بالخيانة بالرغم من كل التذخبات التي قدمتها واقدما في سبل امي . » فطليت خاطره ، رأيت له لاني ، لساني صديق دموعه . ولكنني بعد ان تركته التقيت بصدديق هو من اخلاص الاصدقاء في فبادرتي ، والسخط يتناثر من على لسانه ، بالاقترانات والاكاذيب التي كان يلقها عني « صديق الطرئين » قبل التقائه في فوراً . اقول ان هذا النوع من المحاورات التي تتشعب مع من يسبون بشراً ، هذا النوع يتجدد في هذه البلاد في كل مكان . . . تجول قليلاً بين مقاهي البرج وانا اضن انك ان تقع على عشرة منهم باقل من نصف ساعة من الوقت . ولكن الصعوبة كل الصعوبة في سحق هذه الحشرات لا في التفتيش عنها ، لان امة لا تملك زمام امورها وسيادتها القومية تصبح حتماً ارضاً خصبه للطفيليات ، تنمو عليها وتترعرع ممزوة مرفقة .

مأمون ياسين

فقط ١٥ غرس سوري

هذه القيمة الوحيدة تحصل على انبوبة ٢٠ قرماً من الزودين وارد مماثل اللون التي تسكن جميع اوجاعك بالخال ولا تؤثر على الكلي والمعدة قطعياً .

محاضرات الاستاذ فواد افرايم البستاني

الادب في بروط سيف الدولة

بقلم : جوزف حنين

اجداث متابعة الدروس في دار الآداب الشرقية بعد عطلة الفصح المبارك فتكلم مساء الخميس المنصرم الاستاذ فواد افرايم البستاني مدرس الادب العربية في كلية القديس يوسف وفي داري الملحمين والملمات وجرياً على عادته ذكر المحاضرة السابقة واختصرها بكلمة وجيزة . ثم أخذ يتكلم عن مظهر جديد من مظاهر الادب الحمدي وهو « الادب » بالحصر . فحدد معنى هذه اللفظة واعطانا معانيها المتعددة لانها مطاطة التحديد كثيراً ما تغيرت معانيها . فذكرها بعمائها المحصور وبمعناها المطلق وبالمنى المقيّد وبمعناها كثير من الادياء بمعنى : نقد والنظر في الأثار الشعرية والتأثيرية ومن صفات الاديب ان يجمع معلومات العصر المختلفة مع الملم واسع وموازنة واحتياط . وقد وجد مثلاً للاديب في شخصية ابي الفرج الاصبهاني فاني على ذكر علمه ومان له الامام بالفقه والانساب والسير كما له معرفة في التاريخ . واذا خاض بالموضوع فلا يكتب فيه الا بعد ان يكون قد وقف على نواحيه جماء ، وعجم عوده . ولذلك جاء كتابه في « الاغاني » مثلاً لكتب الادب .

وايو الفرج الاصبهاني هو الاديب الوحيد الذي اختص بالثر ، وهناك ثلاثة عرلوا بالشعر : كشاجم والخالديان ، ذكرناهم في بحثنا عن الشعراء في بلاط سيف الدولة . فالاول كان طبايح الامير الحمدي اسمه مركب من خمسة احرف يدل كل منها على صفة في صاحبنا : الكاف ، كاتب ، الشين ، شاعر ، الالف : ادب ، الجيم : جواد ، الميم : منجم ، وبالحقيقة كان كشاجم مطلماً على كل هذه الامور المختلة . وهو هندي الاصل ابصر النور بالسند واسمه محمود بن الحسين ، اشتهر بالطبخ وعلى هذه الطريق دخل بلاط سيف الدولة ، له تأليف منها : « ما تخب على النديم ان يتصف به » شعره يختلف عن

« الاغاني » . فاذا استندنا الى كتابه امكننا ان تصور شخصية المؤلف . اما قيمة الاغاني التاريخية فلا نستطيع ان نطبق عليها قواعد علم التاريخ في عصرنا لنحكم عليها لانه كان في عصر لم يعرف قواعدنا في علم التاريخ والا اجفنا بحق الاصبهاني .

ولذلك نقبسه بمقاييس عصره : التجريح والتعديل فتجده يدقق في صحة الاستناد ويذكر الجماعة الذين روى عنهم . وفيه روح النقد للروايات التاريخية وقد نلاحظ في الكتاب شيئاً من الترتيب . والكتاب الذي في « الاغاني » ولهذا يعرض الكتاب الصوت فيقول : الصوت لفلان والشعر لفلان . . . اما من جهة القيمة الادبية والعلمية فهو يذكر التسلسل الاستنادي كما قلنا ثم يذكر الرواية ويجوز بعض الشيء . سيف تلك الروايات المختلفة ويسمها بوسيته الخاصة . فان الاسلوب العام في الكتاب لابي الفرج ، وهو جميل لانه اسلوب قصصي عديم الاسهاب . فالاصبهاني كاتب فنان ، على قسط من الدق الادبي الراقى المنتبه لدقائق الفن وتفصيله . وهي موهبة فطرية فيه تدفعه الى اختيار مفرداته واختخاب جملة الاثر اضية . وله روايات آيات من التأليف القصصي تسمو الى أعلى درجات هذا النوع . هذا ما جعل كتابه بين تلك المؤلفات الكثيرة في عصره اوزن واثبت وأركن من حيث اللغة ، وألذ وأرع من حيث الانشاء ، واكثر قراء وأطول عمراً من حيث الانتشار والحياة .

وقد قرأ لنا المحاضرة من « الاغاني » عنوانها « اعزالي في عرس » شرحها ونسرها غوامضها وتقدها بما هو معهود به من مقدرة اديبة ، ورقة نقد ، واحصاه رأي ، وسلامة ذوق خاتماً بها بحسنة واعداً الحاضرين بالكلام في المحاضرة القادمة : عن اللغة والنحو في بلاط سيف الدولة . جوزيف خليل حنين

محل فتوح

سوق الجيل

يحتوي على كل ما تطلبه المائلات والنادق من اصناف البقالة والفروخ والحلويات وجميع انواع المشروب وهو يقدم لربائب المنزهين الكأس الممتاز والخدمة الانيسة ويبيع اغر اللطاف في المدينة

هكذا من الأشهر

في رياض الشعر

المريضة

للشاعر القروي

رأيتك في الحجرة الباردة
لم تنهني بسمه واحده
الحية في كيدي الواقده
اخية ياليت هذا العذاب
وليت الكرى في دموعي ذب
لاسكنهن على مقلتك

وجدتك تزدوين كالورده
تنئين في وحشة الوحدة
فما تستريحين في رقة
فرحت انادي طيب الثرى
طيبين ، هذا يعطي الدوا

لنظرتك ربح الضحي والشجون
وقد عمّ نور النهار الحزون
وداعبت النسمات الغصون
فلما استطيسم حلت الجميع
وخبات يا اخت ما تسم الريح

رأيت الصبايا صفوا تنفي
الى كل روض على كل غصن
فصائد من كل وزن وحش
واخت البريئة رهن الالم
الهي ضيمت احلى نعم

لقدما تطر نحو تلك الرى
والا فر بلبلًا مطربًا
وقل للنسمات انت تجلبا
وان شاء عفوك ان يزحما
قن بابلاها قبلما

روى

- لرشدي معلوف -

شبح انت انت ... نرتدي الاس ... موبوء الحواشي مشوه الذيل ... اسود
شبح انت انت ... ماضي - مشاؤل التملات ... ابتزال العين واليد
انت روح ادبها ... انت احلام ... تعديتها ولما تولد
انت كف الحياة ... نبض من الرحمة ... قلب حي ... ضمير مجيد
انت ليلاي ... في شمالك اشلاء ... امان ... تحت ابطك مبرد
تتمشى نوري كن علومه ... السير في مآتم على باب معبد
ميطًا ... ميطًا ... وترتد ... وفي كل خطوة تنهد ...
جئت تزي اشلاءك السود ... في جور على عزة الكيان تمرد
تبدلت سحابا ... من التائب ... الى لاسسته يتلبد ...
ذاك بعض العقاب من شبح ... الاس ... فأي الاشباح حلت يا غد

... ذلة في الحياة ان يحد التور ... ولو ضمه سحاب ملبد
يا رسول النور ... المؤمن منذ البدء ... هذي رسالة اليوم تشهد
اني ... رغم دجسة غملا العين ... قوط ... ورغم امس مرشد
لبصيص الفيل في الافق الابد ... آليت للمدي لست اجد

حلت هاتر المصباح يا حامل ... النور وزود روي بوزن مؤبد
غشاها بعض في ليل شك ... لوجلاء صبح الحقيقة ... غرد ...
الجامعة الامريكية

رشددي معلوف

الى واعظ

ما لمن البها الحسن ثياب
ما القيس مرة الا القسما
لي منها الوعظ كالخزوانكي
تنت بالحب انت داعها
ترفضي نشر الهوى قائدة
كيف يرضى شاطئ البحر له

انت يا من كنا استغفها ... ناولني عاقب العبد وصاه
خلف الوعظ ... وردي كبريا ... الذي شبيه الوجد شياه
فرحات

الادب السوري في المهجر

ايليا ابو ماضي في شعره الضمك

بقلم : فؤاد سليمان

شاعر يجعل الربيع في قلبه ، عبقاق الاطياب ،
ندي البسات ، وترقص الدنيا بين اغنمه على انغام
الجمال مثلما يرتقص الحلم السكران في قلعة العيون ،
او مثلما يرتقص النور على اوراق الوردة الخمرية في
اصبغة نيسان .

شاعر يكرّر الجدول في انتقامه وهو في طريقه
الى البحر ، يصيح رواء بالوان الفجر الباسم ، ويخطو
انفسه ولعالم جنة تنفق على انغام البلبل وتشم الانداء
على شفاة ازهارها وترقص الاضواء على اغراسها
الطرية .

شاعر يفتش عن الجمال في جيبة الفجر وفي جبة
الدجى في الوردة وفي الشوكة ، في البسمة التي تسيل
طرية على الشفاة وفي الدمعة التي تتسدر سخيبة على
الوجنت ، « ويمدحني للكوكب اصيب » وقلبا
تراه في حيرة وارتياب فأذا لم يجده فيما حوله فهو ولا
شك واجده في نفسه وفي وجدته في نفسه فقد وجدته
في كل شيء لانه هو مرآة تنمكس عليها صورة الكائنات
ايهاذا الشاكي وما بك داء

كن جيلا ترأ وجود جيلا
ما عرفت شاعرا في العالم العربي كأيليا ابو ماضي
لا يطل عليك من ديباه الا وعلى ثغره بسمة الرضى
والطأينة ، بسمة ندبة كالرياح في نيسان تحملك
الى دنيا الشاعر الخضراء الصافية الجميلة :
لا لم اعرف شاعرا سماء صافية كشماء ايليا
ابو ماضي فنشأ الشعر في العالم العربي يشغل بالنواح والمويل
متنوع بالدموع الحمراء ، هو فضاء كئيب داج قائم
يقوم على اعمدة رخوة مائية لا تلبث ان تنهار اذا
ارتكبت عليها مثلما ينهار التراب في الوادي تحت
اقدام الرعيان .

شعرا ينزودون في مخادعهم يحملون الليل
« دموعهم الحمراء » الى الحديقة الخائنة « التي لم
يرق قلبها لآلامهم » ويطلع الصباح عليهم فإذا بالقصيدة

« دمة يسكنونها على قبر احلامهم الماتة »
انا لا اوم شاعرا على بكائه ، فالدمعة التي يذرها
الشاعر في وحدته ، في ساعة بأس وحس ووجع ،
في قطرة تلتقطها شفاة الارض العطشى لتطعمها زينة
يضياء على صدرها النابض ، الحساس الرحب .
من منا شاعرا كان ام فلاحا غنيا ام فقيرا ، اميرا
ام صعلوكا تاسج اثواب العروس ام نجار توايت
الوق ، من منا ايا كان لم تعصر قلبه مرارة ولم تنرقق
في عينيه دمة ولم يشد على صدره كابوس من حديد
يضغط بالف يد ؟

من منا لم يفتل من بين جنبه حلم وريق كان
يهده على صدره وفي قلبه وفي عينيه فإذا به بين
ليلة وضحاها في كف الحياة تسخر به سخرية الالم
من حماقة طفلا ؟
وتدحرجه الى المطاوي حيث تتلفه عرائس الجن
حماقة من حماقات البشر الماتين ؟
ولكن قلبا لا يعرف غير المرارة وعينا لم تغلها
سوى الدموع لوط قلب مريض مدموعين بهار مدمو كال .
ان قلبا يدب في ساعة بأس هو قلب انسان
وعين تدمع في ليلة ملل هي عين شاعر .
ولكن قلبا يضطك بهدوء وسكينة حينما تعصره
الاوجاع هو قلب الله
وعين تغسلها البسات النقية في ليلة حرق هي عين نبي
وايليا ابو ماضي شاعر الانبساط هو في طبيعة
الذين يريدون منا ان نفل نبسم يجب ان نبسم لكل
شيء ومن كل شيء ، في تجمه الشتاء وفي صيف صفاء
الربيع ، في المرض وفي العافية ، في الفقر وفي النقي
في الحنية وفي الامل .
ولماذا تبكي ؟ لماذا ؟
ولك الحقول وزهرها واربعها
ونسيمها والبلبل المترنم
ولما حولك لفسة رقيقة
والشمس حولك عسجد يتضرم

الصحف

والنور يني في الفسوح وفي الدري
دورا مزخرفة وحيث يهدم
هشت لك الدنيا فمالك واجم
وتبست فلام لا تبسم
ما بين اشجار كانت غصونها
ايدي تصفق تارة وتسلم
والجدول الجدلان يضحك لاهيا
والترجس واللوان مغف يحل
وعلى الصعيد ملاءة من سندس
وعلى المضاب لكل حسن مبسم
فهنا مكان بالاربع مطر
وهناك ضوء بالشعاع معمم
لماذا تبكي لماذا ؟ وهذه لك تبهمها بعقلك
وقلبك وعينيك « ان الملاحه ملك من يتفهم »
وايليا ابو ماضي شاعر فيلسوف في تفهمه الحياة
وفي قصيدته « فلسفة الحياة » تبجل لك هذه الفلسفة
الفاحشة ، التضائلة ، التي تقال الا تنظر الا الى
الجميل والفاحك من الحياة .

وكاني بالشاعر وقد احس بذوان الافئدة بنمو
ارض بلاده وبدموع شمراتها تسيل انهارا وجداول
جاءنا بهذه القصيدة الرائعة التي تجمع بين الخيال
الرائق والشعر السامي والفلسفة الفاحشة .
سمع بالمتحيرين بأسماء وقوطا ، هؤلاء الذين
يستعجلون الموت قبل اوانه فقال
ان شر الجناة في الارض نفس
تنمى قبل الرحيل الرحيل
وسمع بالثاقين اللثاقين فقال :

هو حب على الحياة ثقيل
من يظن الحياة عبثا ثقيل
والذي نفسه بنير جمال
لا يرى في الوجود شيئا جميلا
من منا ما كانت المرارة في قلبه لا يريد ان
يكون « هوارا في عشه يتفق »
لا غراب بطارد الدود في الارض
وبوما في الليل يبيكي الطلولا
من لا يريد ان يكون « غديرا رقاقا يسقي
الحقول » ؟

لا وعاء يقيد الماء حتى
تستحيل المياه ليه وحولا
التنمية صلبة ٢٥

هكذا من الأشهر

الصفحة الكشفية

الكشفية في تطورها الجديد

نظام الاحياء

يقول الاستاذ سمدي الحكيم سكرتير بيت الكشف لقد طرأ على الكشفية هذا العام حوادث هزتها بسف و كان المخلصون ينظرون الى ما يجري بعين دامة وكادوا يقطعون الامل من اعادة المياه الى مجاريها واسفوا ان تذهب جهود السنين في بضعة ايام

و كان المعروف بين الناس ان الخلاف لم يرق لولا التباين الذي ظهر في تفسير القوانين الكشفية عند فريقين كل منهما مؤمن بوجهة نظره .

وطال الخلاف واشتد فحاول المصلحون ان يوفقوا بين النظريتين فما تمكنوا حتى قبض الله للكشفية الرجل العادل والقاضي النزيه الاستاذ سامي بك الصلح فلم الفريقان بما حكو و كان حكمه مبرما لا استئناف فيه ولا تميز و حاز رض الجميع و اعجابهم

كما اعاد الطائفة الى نفوس الجزعين على الحركة وكما تمخض الحروب والنورات والانتقالات الاجتماعية عن اشياء جديدة تخضت الكشفية بعد تلك الثورة الفكرية عن شي جديد هو نظام الاحياء « ١ » هو نظام يحتم انشاء فرق كشفية في كل حي من احياء المدينة .

ولا بد لنا ان نذكر بايجاز شيئا عن التنظيم القديم الذي اصبحت اليوم في ذمة التاريخ لدى الكشفين . فقد كانت الفرق منشدة في بيت الكشف وكانت ثلاثة الفوج يحاد كل منها التفوق على الآخر بتنظيمه وحسن مظهره وتعاليمه الكشفية وكان لا بد من الاحتكاك بين تلك الانواع حتى تتطور الامور و اقبلت المزاومة الشريفة الى غيرة وحسد فكان دأب الفوج ان يعرقل سير الآخر وبذلك تسأخرت الحركة سنين الى الوراء بدلا من ان تتقدم .

ومن هنا نشأت فكرة تقسيم البلد الى مناطق احياء وتأسيس الفرق في كل حي للقضاء على المزاومة الاحزاب وقد صادت هذه الفكرة قبولا حسنا عند رجال المقر العام وارتياحا عاما لدى الكشفين القادة لانهم شبعوا تلك المنازعات التي عادت بالضرر

على الحركة .

ولما كانت الكشفية مؤسسة انسانية عامة رغبة القائمين بها الخدمة والاصلاح رأينا ان نستفيد من تطبيق نظام الاحياء اجراء اصلاح الذي ننشد ونقوم بخدمة الامة والوطن . ستحاول فرقة الحي مع قائدها تخصيص دروس مجانية لتعليم الاميين وسيف الاجتماعات التي تعقد والمخالفات التي تقع في ناديا الخاص تبث روح الاجتماع وتؤلف بين قلوب ابناء الحي وتعود حب النظام والطاعة ومن هنا يصبح لكل حي من احياء المدينة رأي عام يشترك مع غيره في تبادل الاراء وتنفيذ المشاريع التي تساعد على رقي البلد واهله .

نجيم منطقة رأس بيروت

وعين الرئيس

أقام فوج رأس بيروت وعين الرئيس عجباً في ملعب D I M قرب الروشة وذلك بعد ظهر السبت الماضي حتى مساء اليوم التالي - الاحد - وقد اشترك فيه زهاء ثمانين كشفاً وجروداً .

وفي مساء السبت اقيمت حفلة حول نار المسكر انتصها قائد الفوج الاستاذ الحامي عادل عيتاني بكلمة رحب فيها بالحضور مينا فوائد الكشفية . ثم تكلم معلم الفوج الاستاذ القائد سمدي الحكيم عن حياة النجم في الكشفية . وكيفية تنظيمه والسر عليه والفوائد التي يكسبها الشباب في النجم .

ثم جرت مسابقة في الفناء فكانت تسمع ما يطرب وما لا يطرب . هناك منشد بأخذك بروعة صوته ، والآخر يضطرك ان تضحك ولو سراً .

... واخيراً أعلن الفائز من الطبقة الاولى فكان الكشف احمد النالي ومن الطبقة الثانية الكشف يحيى طباره الذي استطاع ان يسيطر على حوافط الجمهور نوعاً ما

وبعد تناول الشاي أشد الكشفون باشراف القائد السيد عدنان الحكيم نشيد « موطني » وقد نال اعجاب الحضور .

وعند الساعة الحادية عشرة تماماً انقطع عقد السهرة ويات الكشفون في خيامهم جهود تام وعين الحراس يقظي لا تنام .

في الصباح اجريت بعض التمارين الرياضية باشراف السيد محمد الجيوب عيتاني عهد بعدها الى تحية العلم ثم الاستراحة ، وكان وكيل القائد السيدان عبد القادر قريطم وجمال الحكيم يتعهدان الكشفين بالدروس .

والصبر الكشفون بعدئذ الى الاستحمام بالبحر واجراء المباحثات .

وبعد الظهر اخلت وفود الفرق الكشفية بزيارة النجم فكانت تستقبل بالمخاف وكان اول الزوار وفد

فرقة « الحمراء » وعلى رأسه السيد سليم قليل ، ثم السيد عبد الرحمن قرتل امين صندوق المقر العام ، فرقة برج ابي حيدر وعلى رأسها وكيل القائد السيد يحيى الدين رمضان ، فوفد فرقة ذي النورين بقيادة الاستاذ محمد رشاد طباره ، فرقة الزردانية ويقودها الاديب السيد علي عيت .

وفي الساعة الرابعة عقد اجتماع حضره عام : لالوف من الزوار من وطنيين واجانب ، افتتح بمشعر من القرآن الكريم ثم بكلمة من القائد السيد سمدي الحكيم عن هدف الشباب في الحياة واجبههم نحو وطنهم . وتلا على الاثر اسماء الفائزين بالدرجة المجتدي من الفرق التي حضرت الاجتماع وهناك يتباحثهم بعد ان سمع بين الكشف من الاستاذ محمد الياس المناصفي .

واجريت بعض الالعاب الكشفية والمناورات وقد سر الحضور من الجواميد الذين لم يتجاوز اكبرهم العاشرة من عمره وكانوا بقيادة الاديب الاستاذ صلاح الدين حماده مدير مدرسة رأس بيروت الملوي

وعند غروب الشمس اجتمع الكشفون لتحية العلم حين ازاله واعلن القائد الاستاذ عادل عيتاني انتهاء النجم وشكر الكشفين لتفهم بالانظمة التي تعلموا المحافظة عليها والتقيدها .

فنصن تقدم الى القائمين بادارة النجم ثنائنا الحارة اخذ الله يديم ويقومهم في اعمالهم .

أخبار الاسبوع

- رحلت فرقة الفاروق الى عاليه وسوق الغرب و كيفون : ذلك بعد ظهر الخميس الماضي وعادت مساء الجمعة وكانت بقيادة الاستاذ ذكي النقاش . وقد رافقها مدير المدرسة الاستاذ فؤاد قاسم .

- قامت فرقة اتحاد الشبيبة الاسلامية بنزهة الى مغارة جبينا بقيادة الاديب السيد منير بكداش .

- وزارت فرقة « ذي النورين » بعض معامل الفخار في رأس بيروت واشتركت في النجم الذي اقامته فرق رأس بيروت وعين الرئيس وكانت بقيادة الاستاذ محمد رشاد طباره .

- تأسست فرقة كشفية في الكلية الاسلامية عهد بقيادتها الى الاديب السيد علي عيت .

حفلة الفرق الفنية

احبت الفرق الفنية لبيت الكشف ليلة سحر وانس جمعت فيها الفكاهة الى الموسيقى والشاء والفصول الكشفية وقد حضرها زهاء الف مدعو . فهناك رأينا شامل وسري الذين ابدعا في التمثيل المرلي كل الابداع وباستطاعتك ان تشبها انشاء التمثيل « لوريل وهاردي » الممثلين المليون كل منهما متمم للآخر ، وكل منهما يوحى في نفس اخيه مقدرة فنية لا تجاري ، ولو كان شامل وسري في غير هذا البلد لكان لها شأن يذكر وشهرة لا تتعداها شهرة في عالم التمثيل المرلي .

وسمنا الاستاذ الفنان السيد محمد بكرا - وهو كشف عتيق متقاعد وكثيرون سموه بالامس كاشف مرة فاذا به يجلي في الحانة وصوته الذي كان يتلاعب به بين صعود وهبوط مما حاز اعجاب الجمهور فصق له طويلاً .

وتتحننا بعدئذ اور كسترا السادة قليل اخوان وادوار قدحجي مقطوعات موسيقية رائعة وشهرة الاساندة اصبحت معروفة في فن الموسيقى والتلحين ولهم فضل كبير في نشر الذوق الفني في هذا البلد .

ويتقدم الكشفون لاطهار حيا النجم على مسرح وهم حول النار وكان المشهد سامياً انما ليه كل الحياة ونسمع بعدئذ قطعاً موسيقية من اور كسترا سلفادور ومكبيه



صورة طريفة تجمع رئيس المقر العام الاستاذ السيد يحيى الدين نصولي ومندوب بيروت رئيس اللجنة المركزية الاستاذ محمود احمد عيتاني تنشر رسمياً بمناسبة قرار تنظيم الاحياء الاخيرة الذي ترى شيئاً عنه في هذه الصفحة



السيد عبد الرحمن قرتل عضو في المقر العام وامين الصندوق الدائم فيه وهو من مجددي الحركة الكشفية بعد الحرب العالمية وله ايادي بيضاء على الحركة ، نشر رسمه بمناسبة : بارحته بيروت الى دمشق بحكم وظيفته

واعان عربف الحفلة ان الشاعر الشعبي المحبوب الاستاذ الزعني يالقي مقطوعة جديدة فدوت القاعة بالتصفيق والمخاف ، والى الزعني قطعة واعقبها بثانية بعد الحاح الجمهور عليه غريب فيها - المحك - بأسلوبه السهل الناعم و اشاراته الطريفة واسمعه وهو يتألم ويتلوى حين يقول :

ياربت في تفوفات بين الارض والسحوات حتى نكبي حتى نكبي ياكي تخف الضربات وانظر اليه في القطعة الثانية وهو يردد بتمك وسخرية مع الحاس :

النظام صار معلوم والقانون صار مفهوم

يتخلص بكلمتين هات : بول هات رسوم ويتحس الناس فكانوا يرددون معه اللازمة وافندتهم ترقص طرباً لانهم مع الشاعر - فشوا خافهم - وهذا اكثر ما يستطيعون .

وتكلم الاستاذ الرئيس السيد يحيى الدين النصولي فأعرب عن مروره باقامة الحفلة واثني على الفرقة الفنية وأطرب في مدح قائدها النشيط السيد علي خليفه وذكر فضله على صندوق المقر العام . ثم دعا الشباب الى الكشفية معلناً فوائدها بعد ان أقر المقر العام تنظيم الاحياء

وختمت الحفلة بنشيد « موطني » بادارة السادة قليل اخوان وانقض الحضور وكلهم مسرور مرح ولا يسمن الا ان تشكر الفرقة الفنية وقائدها المهام السيد علي خليفه على اقامة هذه الليلة المرححة التي تمت بحقي من ليالي العبر النادرة .

هكذا من الأشهر

ألقاه في اليم مكتوفاً ...

في جلسة مجلس النواب الاخيرة من دورته العادية « ٣٠ نيسان المنصرم » التي التفت اليها الاستاذ ميشال زكور الخطاب الآتي مبرراً فيه استقالته من اللجنة المالية ومشرطاً الوضع السياسي في لبنان ، وقد قوبل هذا الخطاب بالتصديق الحاد

حضرة الزملاء الكرام
رفعت هذا الصباح ، الى مقام رئاسة المجلس المؤقت ، استقالتي من عضوية اللجنة المالية ، وقد احييت ان ابين لحضراتكم بعض الاسباب التي دعيت الي ذلك دون ان استعمل ، لتبرير هذه الاستقالة الكليات التقليدية المتبعة كالوائيم الصحية وتراكم الاشغال وما شاكل .
ان الرغبة في العمل المنتج لا تنقص هذا المجلس على ما اعتقد ، ولكنه خرج الى الوجود مشلول اليدين مكتوفاً ، فلا النظام المعمول به يساعده على القيام بواجبه كجلس نيابي ولا الناس يمدونه اذا لم يتمكن من تحقيق الرغبات المشروعة والمداومة عن حقوق الشعب الذي يرى انه أختب النواب للقيام بهذا الواجب .

اجل اننا نعيش اليوم في ظل نظام استثنائي موقت غريب الشكل ، لا يترك لهذا المجلس الا النذر القليل من الصلاحيات المعلقة للمجالس الاخرى ، ومع ذلك ومع قصر مدة الدورات النيابية فإنه في خلال سنتين عمد اولياء الامور الى تأجيل دورتين من دوراته شهراً كاملاً كل دورة ، وقد سحرم على المجلس ان يطلب عقد دورة استثنائية ولو كان هذا الطلب بالاجماع ، والدورتان العاديتان لا تتجاوزان الاربع اشهر على مدار السنة كلها كيف اذا اقتضت شهراً وشهرين في السنة الواحدة !!!

لقد اجتمعنا ايها السادة منذ اثني عشر يوماً فمقدنا اربع جلسات لاغير ، رغم انشراح الجان في انجاز اعمالها ، وها ان الدورة العادية الرسمية تنتهي اليوم ، وقد لا ترى الحكومة من المناسب دعوة المجلس الى دورة استثنائية فيكون علينا ان نتنظر الى تشرين القادم حتى نسلم من الحكومة جواباً على الاستئلة التي قدتها النواب في هذه الدورة .

في حين ان الالف والالف من الاهالي ينتظرون

المسفات الذي تقدمت به هو في مصلحة الاهالي ثم ظهر بعد التجربة انه عكس ذلك على طول الخط . واما المشروع الثاني فيتمتع باخذ سلفة قدرها ٢١٠ الف ليرة من صندوق المصالح المشتركة - بدون فائدة - على ان تسدد هذه السلفة من حصتنا من فضلات هذه المصالح عن عام ١٩٣٧ ثم عن عام ١٩٣٧

ان ميزانية الحكومة الحاضرة واقعة في عجز كبير لاث صندوق المصالح المشتركة لم يدفع لنا الاعتداد المدون في موازنة عام ١٩٣٥ مع العلم بان هذا المبلغ البالغ اربعمئة الف ليرة لبنانية لم يذون الا بعد الاتفاق عليه بين المالية اللبنانية والسلطة المتدبة ، ولما الى صندوق المصالح المشتركة دفع هذا المبلغ وقم العجز في موازنة الحكومة اللبنانية وكان من جرأه وقف قسم كبير من الاشغال النافعة الى ان يعود حضرة المفوض السامي وتخل هذه المسألة .

لبدلاً من ان يسددونا بعض المستحق لنا عن السنوات الماضية كما هو مدون في الموازونات التالية ، يقولون - اننا نقبل ان تعطيك سلفة يمكن حسمها في المستقبل من حصتك عن عام ١٩٣٧

اذا كان لم يبق في صندوق المصالح المشتركة شيء من « الفضلات » يعطي لنا من حصتنا المتعرف بها لتسديد عجز موازنتنا فمن اين عرفوا ان سيق فضل في عام ١٩٣٧ ؟

واذا كان في صندوق المصالح المشتركة اموال باقية يمكن التصرف بها واسلافنا فلماذا لا يمكننا ان نأخذ هذا المبلغ منها من اصل حصصنا الماضية المتأخرة بدلاً من ان نتناوله سلفة عن حصتنا في عام ١٩٣٧ ؟ يقولون - غدا السلفة الان ثم طالبوا بديسكم الماضي

انها طريقة جديدة في المعاملة لم تكن تنتظرها . اذا كان لنا حق في صندوق المصالح المشتركة فاعطونا من هذا الحق بدلاً من ان تعقدوا لنا سلفة من اموالنا ذاتها .

لقد كانت الحكومة اللبنانية تأخذ في الماضي مليوناً ليرة لبنانية من صندوق المصالح المشتركة كل سنة وتقيضها الى اخر باوة ، ثم صار يتدف هذا المبلغ حتى بلغ الاربعمئة الف ليرة في الموازنة الماضية ولم يدفع شيء منه ، وتظاهروا في هذه السنة حتى اصبح منة وحسين الف ليرة فقط بعد المليونين ، وهي ان

نقوضها الحكومة .
ان واردات الجمارك في كل حكومات العالم تؤلف ام مورد ينفذ موازنة هذه الحكومات ، واما نحن فاننا محرومون من هذا المورد ، والحمد لله الذي لا يعمد على مكروهم سواء ، واذا اضطررنا الحاجة الى مبلغ ما فلعين ان نقد سلفة تأخذها من صندوق واردات جماركنا ثم يطلبون ان يصادق المجلس على هذا العمل في مدة نصف ساعة !!!

لقد قدمت الى الحكومة في اول هذه الدورة سؤالاً يتعلق بالبوربون وما لحق الناس منه ، وها ان الدورة تنتهي اليوم والحكومة لم تجاوب على سؤالي . قد يكون لها عذرها ، فهذه المسألة قد لا تتعلق بها رأياً - وهنا غربة التشريع في هذه البلاد - ولكن الناس لا يمدحون المجلس ولا الحكومة اذا راوا منها امالاً لهذه القضية التي تحي في طليعة المسائل الحيوية في هذه البلاد ، وهل يجوز يا ترى ان يبقى الجواب على هذا السؤال الى تشرين بيضا الحوادث تتوالى في كل مكان والاحتجاجات تتبع الاحتجاجات من كل منطقة على حرمان ابناءنا من لقمة الخبز التي كانوا يحصلون عليها بقرع الجبين عن طريق زراعة التبغ في اراضيهم والوف المال الذين اصبحوا عاطلين بدون عمل في هذه الظروف الخائفة والازمة المضنكة ينتظرون الجواب ويطلبون املهم على دفاع المجلس عن حقوقهم واصحاب معامل الملب يراجمون ويشككون الضرر اللاحق بهم وبعمالهم المسرحين منذ ١٦ شهراً ، بينما شركة الرجيبي تسخر منهم بالاخذ والرد والسؤال والجواب والقال والقيل وبينما هم يخسرون رأس الملم شيئاً فشيئاً في هذا الانتظار القاتل الذي لا يبرره الا جشع الشركة ، فهم يدفعون اجور محلات معاملهم المغطاة عن العمل ، يرون ما كسبتهم ومدايتهم يستهلكها العطل ودفع الفوائد ، وهكذا يذوب رزقهم شيئاً فشيئاً امام عيونهم وعيون عيالهم وعملهم اكراماً لعيون الرجيبي ويمشون الى الحاجة والفقر والمذلة ، وثروتهم التي كانوا يعيشون منها تصبح بين ايديهم المحتاجة الى الحياة اثرأ بعد حين .

وبينا كنا نشتر مع الالف من اللبنانيين جواباً شافياً على هذه الامور التي اشعلت البلاد وانسارت المادية من مناطقها ، والسكان من اودع ابناءها اذا بهم يطلبون منا ان نعمل في درس مشروع قانون

ويينا كنا نشتر مع الالف من اللبنانيين جواباً شافياً على هذه الامور التي اشعلت البلاد وانسارت المادية من مناطقها ، والسكان من اودع ابناءها اذا بهم يطلبون منا ان نعمل في درس مشروع قانون

على الكرسي الكهربائي

بشأل الناس بمدايعهم وبتعن سوالات كثيرة منها . أيجد مثلاً ان يبعث هوبن حياً ؟ » ويقصون بهذه المناسبة القصة التالية :

منذ مدة حكموا بالاعدام في احدي الولايات الاميركية على عجزهم ونفذوا الحكم به على الكروشي الكروشي ، ولما فحسه الطبيب وابنت موته اخذوه ليدفوه وهناك امام القبر انتفض من التابوت ورماء بيدياً . . . ثم حاول ان يهرب فالتى عليه القبض وقررت المحكمة ان ينفذه الحكم مرة ثانية . . .



بيرة جلال
ماركة الشمس الممتازة

هكذا من المأهول

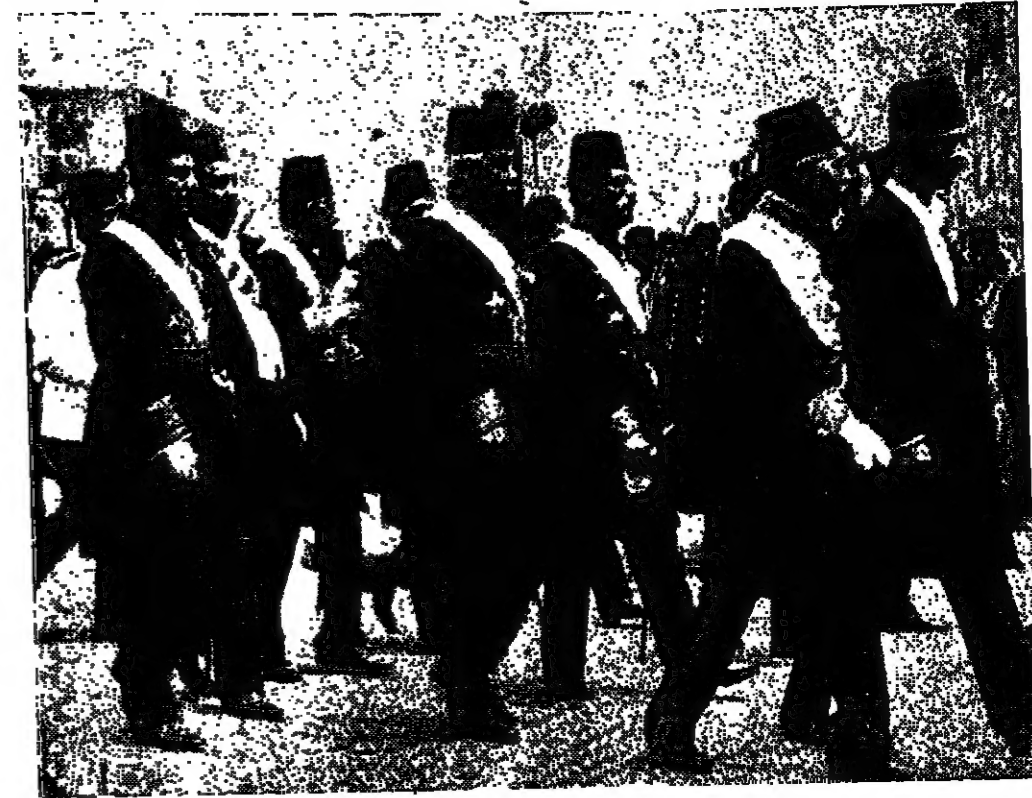
جنازة المغفور له ملك مصر



صورة تثل النش محمولاً على عربة مدغم وبحللا بالعلم المصري •



كبار رجال الماسونية بأرائهم الرسمية يمشون في موكب الجنازة



اصحاب المال الوزراء السابقون في موكب الجنازة

تحت - صاحب السمو الامير محمد علي توفيق - ولي عهد المملكة المصرية حالياً - يمشي نائباً عن جلالة الملك فاروق الاول في جنازة المغفور له فواد الاول ويظهر الى يساره صاحب الدولة علي ماهر باشا رئيس الوزارة المصرية

عيد الشجرة في زحله

صورة تثل حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ اميل اده وقد وقف الى يساره حضرة الامير خالد شهاب رئيس المجلس النيابي ، فالاستاذ شبل دموس ، فحضرة مدير بنك مصر محمد بك شبيب فقدير الداخلية صبحي بك النصر ويظهر نجل الرئيس الاستاذ بيار اده الى يمين والده ، وقد اخذت هذه الصورة أثناء الحفلة التي اقامتها في زحله جمعية اصدقاء الشجرة



تحت - حضرة رئيس الجمهورية خارجاً من زيارة مكتب تشييط السياحة والاصطياف ، فاحاط به اعضاء هذه الجمعية التي ما برحت تبذل جهوداً وافرة لتعزيز حركة الاصطياف والسياحة في لبنان



استعراض عسكري كبير في برلين

احتفلت برلين في ٢٠ نيسان الماضي بذكرى مرور ٤٧ سنة على تولد الفوهرر هالر وقد جرى استعراض عسكري عظيم في طول البلاد وعرضها . وهذه الصورة تمثل فرقة « التانك » من الوزن الخفيف تمر في احد شوارع برلين .



هكذا من الأشهر

حادث واقعي

كذبة نيسان ترسل صاحبها الى السجن

وقبلا يديه ثم قاداه مع فوينار الى السيارة

وظل بورديناك في التوقيف حتى اليوم التالي، عندما استدعاه القاضي اليه ولما حضر امام الهيئة الحاكمة سألته الرئيس اذا كان يود ان يوكل محاميا عنه فرفع بورديناك ذراعيه الى السماء يستجير ويقول:

انا لم اقترف اي جرم - ان القضية مزاح وهزل في اول نيسان - فاجابه القاضي:

ليس فيما تقول شي من الحقيقة - وعلى كل لا يحمي في ان استنطقك قبل حضور وكيلك للدفاع عنك فاذا لم تشأ ان تعين احدا فانا اعين لك محاميا وتكون انت خلال ذلك في السجن

حنانك ... عينه الان وليأت في الحال - ان القانون لا يسمح ذلك بل عليك الان ان ترجع الى السجن - فيذهب اليك المحامي المعين - يستمع اقولك: يدرس اوراق الدعوى ثم تحقق معك بعد ثلاثة ايام

ثلاثة ايام 1؟ ولكني لا اقدر ان ابقي ثلاثة ايام في السجن ...

فاقسم القاضي في سخرية وقال: ومن الممكن ان تبقى اكثر من ثلاثة ايام اذا تمتع عن الاعتراف التام باسماء شركائك في الجريمة - شركا في 1؟

نعم ... هؤلاء الذين سرقوا مصبة صموئيل - انت بلا شك تعرفهم لانك كنت مطمئن على خطتهم - وذهب عبثا باعتراض بورديناك فاعيد الى السجن في انتظار المحامي

وكان بالامكان ان يبقى زمنا طويلا لو لم ياتي رجال التحري القبض على السارقين - ولو لم تظهر بوضوح تام كيفية وقوع الحادثة وثبت ان بورديناك لا علاقة له بالشيء بها وان كل ما قاله الى صديقه كان قصد المزاح لا اكثر ولا اقل

فاطلق سراحه ولكن بعد ان دعاه القاضي وقال له:

اياك ثم اياك بعد ان تنخرط في قضية كهذه ولو بصورة المزاح ... لقد اشغلت رجال القضاء ورجال التحري والقدت وقتهم للتحقيق معك سدى وكل ذلك لتضحك وتزجج ... انت خلق الان وحذار ان تعود الى مثل ذلك ...

لمجرع ابقائك قيد التحقيق لان اقوالك غامضة مبهمة تحتاج الى الايضاح - انها واضحة ...

كفى الان - سنحقق مع بورديناك وسنرى الدور الذي لعبته في هذه السرقة الكبرى ...

جاء بورديناك الى اقبى قبل ميعاده المعروف وجلس مع احدى رفيقاته يتحدثان ويتنظران فوينار والتقت بورديناك اليها وقال:

الحياة جميلة ... ترتيبها كذلك ... الحياة جميلة واجمل ما فيها هذه الساعات التي تقضيها في القصف والتسلية لا سيما في هذا النهار اول نيسان، ستضحكين كثيرا عندما يعود فوينار وقد صدق كذبي ...

عشاء يعود الان لتضحك معا - ولم يدم هذا الا شياطين طويلا فلم يسك بورديناك بنهي جلسته حتى رأى سيارة تقف امام المقهى ويخرج منها ثلاث رجال ونساء عن يمينهم ولكن زي الشخصين المحيطين فوينار افهمه انها اثنان من رجال البوليس

واقتراب فوينار مسرعا من بورديناك وسأله قائلا: - اخلصت انت الذي اخبرني في هذا الصباح ان مصبة صموئيل سرق ...

بلى ... انا ... اوصدقوا ... وقبض عليك ... انه لمضحك حقا ... ثم قطع ميمسا الى « رليقي » فوينار وقال:

اجيبا يا صديقي ... افلا تمسكك الكذبة لاول نيسان الا انها لم يتركاها يتسم طويلا فتقدم منه احدهما ووضع يده على كتفه وقال:

انها التي عليك القبض ... فاتبني ... للشرح الحادثة لدى قاضي التحقيق - عفاكم لمي مزاح ومداخلة - لا ليست مداخلة ... فلقد سرفت المصبة حقا ... هيا بلا اعتراض ...

والفتت مسيو فوينار الى احد المحققين وقال: وماذا تطلب مني - اهلك امر عظيم جئت ليلا لاجله؟

اجابه المحقق: - لا تتظاهر الان بالبراءة ان قضيتك غامضة جدا عليك ان توضحها سريعا ...

فدهش الصحفي المسيو فوينار لهذا الجواب وحاول الاستفهام واذا بمقوض الشرطة يدخل ولا يكاد يشاهد المسيو فوينار حتى يقول:

انت هنا ... ادخل عاجلا - وعلى غير عادته لم يقترب منه ولم يجد يده ليسلم عليه بل اشار اليه ان اجلس ثم قال:

مسيو فوينار عليك الان ان تعترف لي كيف عرفت ان مصبة صموئيل مسروقة الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا - ولكنك لم تسرق ...

نعم يا مسيو فوينار واذا لم تكن السارق فافان شريكه و نعرفه جيدا يا مسيو فوينار ... وثاكد ان جيبك الى هنا ليس بطريق الصدفة ... والا كيف عرفت الحادثة قبل وقوعها فكيف عرفت عنها الى حقيقة ...

واضطرب فوينار حتى كادت رجلاه تنكسران تحتاه واجاب:

سأشرح لك القضية يا حضرة المفوض - ان بورديناك هو الذي قص علي ذلك - ومن هو هذا 1؟ اهو شخص ذو لحم ودم - اتشك في وجوده 1؟ افلا تعرفه 1؟

اين يسكن 1؟ ماذا يصنع 1؟ - لا اعل ... ولكن اقدر ان ادلك عليه في المقهى حيث يأتي الساعة الخامسة - حسنا سارسل معك اثنين من رجال ... واني

فخرج بورديناك باسما ضاحكا وانته في الحال نحو المقهى ليجتمع الى الصحاب والرفقات بعد نصف ساعة وصل اليهم فاستقبلوه بالتبجيل ثم قالت له احداهن:

أأطلقوا مراحك 1؟ - عجباً او تسألين 1؟ اسمي ... لو شئت لاطلق مراحني في اليوم الاول ولكني فضلت ان اكل الكذبة ... فاشغل القضاء ودوائر التحري ثلاثة ايام ... وثني انهم لو لم يلقوا القبض على السرقة في اليوم الثالث لحلوا الي جميع رجال التحقيق وولأيتهم في حركة دائمة لا يصفون منها الراحة والسكينة

ثم الفتت الى فوينار وقال هيا قل يا مسيو فوينار اخلصت ترى كذبي تستحق كل ذلك -

واقترع فوينار بوجه ثم قال: تعال واجلس وستمع من السكره جزاء لك

تأثيل للحيوانات لقد نصب اليابانيون في نو كيو تمثالا لكلب كان في امانته مثالا اعلى ...

وشاء الامير يكيون ان يفوقوا اليابانيين فصبوا تمثالا لبقرة حلوب كانت المثل الاعلى للبقرة فجمع وزن ما تحلب في ثلاث ساعات كل يوم خمسة واربعون كيلو ...

اعلن

للمحبين التدخين
اطلبوا سيكارات

جولي كلوب

وهي السيكرات المستطابة لـ

اهل الخبرة

فمن العلبة

عشرون غرشا لبانيا سوديا



كلاكيل وصنادل ولاديت

باسعار مرضية تقدمها لكم ماركة

تتدر الاصليّة

المشودع

نجار اخوان وشركاهم

هكذا من الاشهر



فيما واد

صوت كنار في جسم من الخرف

والهبة وتزل تارة أخرى إلى هوة الكآبة والحزن . وكنا في ذلك الوقت نتمثل (ثومة) كثة من المواطن المتأججة الشائرة . وكان غناؤها وبهدها عن انظارنا يرمح حولها حالة من الدور والسحر الموسيقى فيتمثلها البعيدون عنها حورية من حواريس الليل المواني يجمان قيثارتهم منم الظلمة ويهين الى الفجر بيناهم تعيش في مصر عيشة عادية بسيطة وشامت الاقدار او الشركة المصرية ، او شامت الالسة نفسها ان تستعيش عن عرش آفته في الفناء والطرب عرشاً اخر قامت دعائمه على الفن والتمثيل . فاذا بالسكنية تهبط من علر فتعشم ماضيها ويسقيها - وبيا للاسف - انها سالماً . واذا بالصورة الراهنة التي دغدغناها في الماضي القريب تتلاشى امام ما رأينا على الشاشة البيضاء من سوء تمثيلها وقبح طلعها فنجينا ان يجمل الله ما سمعنا اس من غناء رائق في مادة خرافية كهذه لم يعن بصقلها ولم ينفخ فيها شي من الجلال . فقد كان على الالسة ومدربيها ان يمنوا بعض العناية بظهرها الخارجي ويشيروا عليها ان تشيع بوجهها عن عدسة المصور عندما تنشد لكي لا تفكر استنابها الهما على الناس لتهم الفنية ، لان الالسة - ساعها الله - لم تفرق بين الغناء على الاغصان والغناء في الشريط ، فاذا بها تقلص شفتها العليا وتمط السلى ، وترسم بهما مثلثات وانصاف دوائر ، واذا بالاستمع يهتبي من انشادها وهو يغمغم : يا ضيعة الامل اما واقفنا التمثيلية التي استجتمت فيها الفن في عديده ، لان ام كلثوم - كصديقتها مطرب الملوك والامراء عبد الوهاب - لا تريدان تجاري على العالم باظهار المواطن في تقلص اسارير الوجه وانسائها بالاشارات والحركات والوجوم والابتسام والقبل والسخط ، بل تريد ان تعبر عن كل المواطن التي تثور في صدر الانسانية بتأنيها بشفتها اللطوبتين وليس هناك اغرب من انشادها عند احتفال مولاها الشيخ ، واجتيازها الرعدة الزاخرة باقدام بطيئة كأنها تحملها أن تشاء ، فترتفع بها تارة إلى ذروة الطرب وميام حارية من صندوقها في احد المناحف .

وثومة تستحي من عدسة المصور . فهي ترمي مثلاً في احضان مولاها الشاب في حديقة القصر ولكنها تخجل من ان تقدم له شفتيها ، وهما على ما وصفنا . وعندما يتطلب الموقف تلك العملية البسيطة ، وعندما يلح المخرج ، ويتلمش المشاهدين اعنائهم ، تهل « ثومة » الذكية البليدة للشككة تقدم اشيعها طرف شعرة من شعور رأسها فيطبع عليها قبلة . ولكنها تندم على ذلك وتخجل من المشاهدين فتخفي الالسة النابتة وجهها بين يديها المتهملين وتدهي مشككة لوكانوا وهذه هي القبة الشربة الشربة التي تكسرت بها على العالم العربي وعلى عشاق السينما .

لا شك في ان واضع القصة قد وفق الى ايجاد شخصية طريقة في دور ووداد . ولكن هذا الدور لا يوافق رايح ام كلثوم الحبية البديهة البليهة الحركة فقد كان من واجب الشركة ان تسند مثل هذا الدور الى ممثلة أخرى أكثر جمالاً وارشح حركة وان تسند الى ثومة دور خادمة في المنزل الحريم ، كما تسند الى الفنانة الشابة محمد عبد الوهاب الدور نفسه في منازل الرجال فيقف في الباب ينتظر اوامر اسياده وينفذها باقل ما يمكن من اللطافة والحركة سارت السينما في مصر خطوات جبارة ، فاخذت الصور في الوضوح ، وانسجمت الاصوات ، وتلوت المشاهد ، وتعددت المواضع ، ولكن الكوكب واحد والخور الاساسي واحد . . . هو الغناء .

نجده في انشودة الفؤاد والورد البيضاء وشيع الماضي ودموع الحب ووداد . ففي يعمد الفن في ارض الكشانة الى عصاه السحرية فيعملها في ظهور نادرة وعيد الوهاب ولم كلثوم ويردم الى انشباب المسارح وعطفت الراديو وابواق الحماكي ، ويجعل منهم اطار للفن السينمائي بعد ان جعلوا من نفوسهم ارباباً له ؟؟ وفي تنزل شياطين عبقر ارض القاهرة لتلقي التي في لسان احمد رامي وتخرسه مدة من الزمن لكي لا يسف هذا الاسفاف في النظم المامي الذي يرغم السوربين والراقين والعرب اجهين على سماعه ؟؟؟

« المدهاني »

مناسبة الحفلة الموسيقية في منتدى وست هول

التجويد في الموسيقى الشرقية والشعر العربي

فبصاف بل الحكمة والحكمة مما في صحة الاختيار وانسجام الثبات . ولا يفير الموسيقى الشرقية ان تستعين وتستنير بالالان الغربية لان الفغات الغربية هي جزء من سلم الفغات الشرقية ثم ان الموسيقى تتغير حسب تطور الذوق الذي يتشكل بتكيف بمختلف صور الحياة وعدورها .

والشوب الشرقية . موسيقى واقية واسمة فنانها اخلاف الموسيقى الغربية وهذا مما يفسح لنا المجال للابداع والتجديد ما شئنا وشاء ذوقنا وطبيعتنا المتغيرة على مر السنين فلينا ان نستخرج منها الحانا حديثة تنبض بوجعنا ، تساعد في ترفيقها وكما تبدو في هذا الايام روح التجديد والاشكر في اثار ادبنا الحقيقيين بما يوافق الذوق الشرقي ووتراته لحد ما فان لنا في الاستاذ شلفون بادرة امل وهدى في طريقة تلحينه الحديثة التي تخرج لنا الحانا شرقية توافق ذوق اهل هذا العصر وتتفق مع اصول الفن الموسيقي من حيث الطرب والانسجام دون ان يكون فيها اثر « الترفيع » و « الوصل » ونرجو ان يضيف الى اثاره الفنية فضلاً وتفقاً في بحث مطربين امثال محمد بكرا الذي تنفخ في صوته من روحه وسلاوة تلاسينه ما جعله في مقدمة من يترجم الغناء في افخاء الشرق العربي كافة

ابو طنوس ؟



انه ذهب بفنائه على حجة -

رودين

الفن ركنه الجمال ، والموسيقى هي اداة لتعبير العواطف والمشاغرة الى الجمال ولق برها اياه ، كما ان الشعر اداة للتعبير عن الجمال . وللشاعر والموسيقى روح بارزة تظهر في جميع الصور اذ هي مقياس مقدرتها الفنية كما انها في الغالب سماء نفسها ، ثم هي عند اهل الفن الامر الذي ينم على صاحبه وبدياه عليه .

لقد اتبع في مساء السبت الماضي ان احضر الحفلة الموسيقية الراهنة التي اقيمت في قاعة « وست هول » من الجامعة الاميركية في بيروت حيث اشد المطرب الموهوب محمد اندي بكرا بصوته اللانكي قصائد من عيون الشعر الحديث وقد نجت في تلك القصائد روح الشباب المصرية وذوقه السليم وانيمت منها نشوة وانفاس في كل دقة منها او نفس عواطف حية وشعور رقيق صادرة عن احساس واميان قوين فطرت نفسي لتلك الاداة الممتازة وما خعت به اكثر ابيات هذه القصائد من ابداع في الماني والتعبير ورقي في الذوق الفني والخيال الخصب

وقد قلقت هذه القصائد الى مسامع الحاضرين موسيقى الحان الاستاذ الكبير نجيب شافون فكانت هذه الاداة بديها ايضاً موفقة كل التوفيق في تصويرها الماني وتبنيه مشاعرنا الى جمال هذا الفن الرفيع والتمتع بتأثيراته الطرية الجميلة .

ويروح في ان النفس التنية في الشاعر والموسيقى هي اداة نفس تحلق فوق الاعتبارات الكونية والمادة اترى الجمال الذي تعالج تصويره والتنبه اليه فاذا اعتدت الى ما اتمعت سبكته بأسلوب يستهوي النفوس وجادت به انما انحر به اوتار قلبنا وتوقظ عراطفنا وفي السحاب نرى فيما نقرؤه او نسمعه لها جابك من جوانب انفسنا محجوراً عن ضيائه ونرى هذا الضياء هو الذي يثر الدلم ويجعل الحياة اجملى واسمى . ولهذا قد لا يكون بن افراط في قولي ان من يالنس لذة الادب والفنون لم يانس بما في هذه الدنيا من طبيعة فياضة ولم يحتاج له احساس بما في الحياة من لرح وتعبير . فالادب حجة الحياة في ليس كل جديد او تقليد من الموسيقى الغربية . جميل

هكذا من المدهاني

المرأة والازياء

قدم فصل الصيف واخذت النساء والفتيات يظهرن في الشوارع وفي الاندية والاجتماعات نصف عاريات لا يستتر اجسادهن سوى لباس شفاف تظهر تقاطيع الجسم من تحته ظهوراً واضحاً وبكشفت عن الاذرع ومعظم الصدر والسيقان . ويمكننا التأكيد اذا دامت الحال على هذا النوال ان الازياء النسائية تسير بخطوات سريعة نحو العريية التام .

لقد رأيت ان ابحت هذا الموضوع لان للثياب تأثيراً كبيراً على المرأة وعلى مكانتها وسمعتها . يعتقد معظم الفتيات والنساء ان الازياء المارية تلفت نظر الشبان والرجال اليهن وتجعلهم يفتنون بهن . غير ان هذا الاعتقاد باطل لان الازياء الاخلاعية تجعل الشبان والرجال يفقدون احترامهم للنساء والفتيات اذ تثير فيهم الغرائز المنحطة وتصرف تفكيرهم الى الجانب المادي الجنسي وتصرفهم عن التفكير في الجانب الروحي والمعنوي في المرأة وفي زواياها السامية التي خصها بها الخالق .

وهذا ضرر عظيم على المرأة وانخفاض من مكانتها الرفيعة التي تحتلها في الهيئة الاجتماعية . ان من واجبات المرأة الاساسية ان تظهر دائماً بمظهر يليق بها وينطبق على الاخلاق القويمة والفضيلة وعليها ان تعلم ان الحشمة تقضي بستر اجزاء معينة في الجسم وان كل مخالفة لذلك تساعد على الفسق والفجور لانها تثير في النفس احط الغرائز وتتافى وقواعد الاداب الاساسية .

ان النساء يحسرن رشاقة نحر كانهن باعتهن على الادوات الصناعية لتقوم اجسامهن ويعرفن هذه الرشاقة بالملابس المشدودة الثقيلة التي تقضي بها الازياء السخيفة ويفقدن رونق ونضارة بشرتهن الطبيعية بسبب المساحيق المختلفة التي يستعملنها والاساليب الصناعية التي يلجأن اليها بحجة « المودة » والتقليد . وقصد تحميل مظاهرهن ببخائن يجهل جهلاً مطبقاً

الاصح

انهم يستطعن ان يجهلن مظاهرهن باللبسة المناسبة المطبقة على الاداب والحشمة وباعتنائهن باجادهن عناية لا تصنع فيها ولا تدجيل . اما اذا سمعت المرأة احياناً نداء من الرجال بسبب هذا التصنع فيكون ذلك من قبيل التمليق فقط . اما الحقيقة فهي ان الرجال عموماً ينفرون من هذه المناظر الاخلاعية وتشتد نفوسهم منها . يزعم البعض ان ستر الجسم يلقى قواعد الصحة التي تتطلب تعريض الجسم كله للشمس والهواء وتثبت النساء بهذه النظرية ويرتدين الثياب الشفافة المارية . غير ان هذا الزعم باطل من اساسه واقدم المرأة على تعرية جسدها وتفتتها سيرة ايراز خفاياها لا يتصلها الى الفكرة الصحية . فهذا الرجل مثلاً وهو انسان كالمرأة تهمه صحته كما تهمها لا يفكر في تعرية جسده وماهو يبش كالمرأة ان لم اقل احسن . ماري د . مدليج

بقوى وينشط ط



لا يمكن ادخال مشروب مغشوش لذه ... زيادة في المص على صحتك لا يقدم وسكي ديورس هويت لا يبل الاذن ادواضل زهاجات لا يمكن من اولها مانية ديورس لا توططاره

تتمة مقال صفحة ١٣

من منا لا يود ان يكون « نسمة مع الفجر توسع الازهار شمساً وتقبيلاً » لا سمواً مع السواقي الاواني تملأ الارض في الظلام عريلاً من منا لا يريد ان يكون « كوكباً يؤنس القباب والنهر والري والسهول » لا دجى يكوره العوازل والناس فيلتي على الجميع سدولا ولعمري ليس من يقرأ هذه القصيدة الرائعة الا ويحس بنور الهي يثني في أعماله يصرح ما في قلبه من سرارة وكابة وآس وقنوط ومرضى وقمة .

واي قلب لا يمزى غليظة حبيبة اولمجر صديق او لمرض اخت او لقر مدقع حيناً يقرأ قصيدة ايليا ابو ماضي « الاقسامة » التي مطلعها : قال السهام كنيعة ونجها قلت انهم يكفي التجم في السا قال التي كانت سحائي في الهوى صارت لنسي في الترام جهنا خانت عهدي بعدما ملكتم قلبي فكيف اطيق ان ابتمنا قلت ابتم لنا انما قارتها قضيت عمرك كله مثلاً قال الليالي جرعني علقماً قلت ابتم ولئن جرعت العلقا .

ولشر ايليا ابو ماضي عدا عن الطابع الضاحك مزاي كثيرة كنت اود ان انكم عنها باسهاب ولم اختر الناحية الضحاكة في شعره . نفس وانت تقرأ قصائد هذا الشاعر انك تسمع كركرة الجدول في ليالي الربيع او رنين الوتر تضرب عليه اصابع فنان ماهر في ليلة عرس او عيد فتترنح اعطالك ويغنى قلبك وقبرق اساري وجهك كأنك وقعت على حلم قريب من قلبك او على مسرحية خفراء معشبة طرية الاغراس كل ما ليسا يتعمق ويثني ويضحك ويرقص وتكثر الصور في قصائده فهو اذا شاء ان يصف لك الربيع مثلاً يهبط بك الى الوادي ويدور بك في الوادي في لوب سحرية يفتش عن الجمال هنا وهناك في الزوايا في حناي السواقي وعلى القباب جبدران في الدرجة العالية على حافة النبع

الاصح

وفي القندولة النابتة في صدر « العرشان » يسمعك تنحمة الجدول ، وتنتفي المشية الطرية ، ثم يعود بك الى الغابة الخضراء يمسك في فية سندیانة تبعي في روحك الاطياب وتغلق عينيك على نور « يعني في الدري وفي السيوخ دوراً مزخرفة » تتعلم واليسمة على نورك الى اغصان الغابة تصفق بايديها ، وتنصت بحشوخ الى تنمة النسيم يوشوش في اذنك واذن الغابة اشياء واشياء ، والارض تحتك عبادة خفراء والجبل امام عينيك عمامة من شعاع . ولكن قصائده تمتاز بالذكورة ووحدة الموضوع ، فالفكرة في الكل والكل في قصائده ابو ماضي فهو ينظم شاعر الجداول والسواقي ، شاعر الريم العباقي ، شاعر فكرة تخطر له في غيخته ثم يوقع هذه الفكرة على الفلسفة الضاحكة . فواد سلجان

بنك سوريا ولبنان الكبير

مؤسسة لها امتياز الاصدار بموجب قرار المفوض السامي المؤرخ في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ فروع

في الجمهورية السورية

دمشق . حلب . اسكندرونه . انطاكية . دير الزور . حماه . حمص ادلب . قاشاية

في الجمهورية اللبنانية

بيروت . صيدا . طرابلس . زحلة . فرع صيفي في عاليه

في حكومة اللاذقية

لاذقية . طرطوس

في حكومة جبل الدروز

سويداء

بعد صناديق حديدية للاجار

في فروع حلب وبيروت ودمشق

يتعامل كاتة الاعمال المالية
مركزه الرئيسي مع فرع الاشغال في باريس
مكتب للدم في مرسيليا
فرع ١٢ شارع روكيبين (٨)
فرع ٢٨ شارع سان لورينبول

هكذا من الأشهر

حفلات الاسبوع

كان الاسبوع الفائت غنياً بالحفلات التي اقيمت على نوالي ايامه ولياليه ولقد اتبع لنا ان نشهد بعضاً منها فرائدا ان نشرك قراءنا بشيء من وصفها

سوق عكاظ

سوق عكاظ هي الحفلة الخطابية التي اعتادت احياءها كل سنة عمدة المتخرجين في مدرسة الحكمة الزاهرة .

افتتحت الحفلة بالشيد الوطني بحضور جمهور غفير ثم الى الدكتور الياس الطوري كلمة الافتتاح وقدم الى الحضور الاستاذ مارون عبود الذي القى خطاباً قيماً عن الادب الحديث في انوار الاموات لا الاحياء ووصف الحياة الادبية من ايام اليازجيين حتى الان وما مضى مفيداً واضحاً ثم اخذ في وصف انار جبران حامل شعل الجبال والنور في نصف جبل كاد لولا يفرق في القمعة ثم حمل حملة تهكمية على واضي برنامج اليكولورا الذين اسقطوا رابسة اباب الجيسل ليرفعوا راية المنقراطي وامثاله

ولقد استلذ الحاضرون اكثر مقاطع الخطاب واستقبلوها بالتصفيق الحاد ثم جاء دور السيد توفيق حسن الشرتوني فكان خطابه او بالاحرى كانت محاضراته ... درساً قيماً لروح الشباب وللثيرة التي ينبغي ان يوضعوا لباها ليرفعوا جبين وطنهم عالياً وليكونوا كتلة مترابطة لا تنزعزع امام الاعاصير . وتلاه الدكتور حبيب ثابت فلقى خطاباً موضوعه «سيكارة» اجاد فيه الخطيب بكل ما تضمنه من الالغاز السياسية والشواهد الادبية والتنقولات البقية بين احاديث التاريخ وبقطة النفوس وبشائر الاتحاد ثم قام الخطيب الاخير السيد مراد ابي نادر والتي قصيدة منظومة على الطريقة القديمة التي لا تستسيها نفس الجبل الحديث ولقد اسمعنا في خلال الخطابات المغني المسرحي الاستاذ محمد بكار قصيدتين الاولى نظم المرحوم الاستاذ اسكندر شلفون والثانية للدكتور حبيب ثابت وهما من تلحين الموسيقار الكبير الاستاذ شلفون على ار كوسترا من ميرة المازنيين الرومانيين

جل ما هناك ستون حجرة تتحرك وسيه كل حركة نغم يذوب في رفيقه لتصل الاهزوجة الى اذنك كأنها هي من حجرة واحدة مستوسمة عميقة دون ان تستد في طريقها الى القلب على نبرة الآلة الموسيقية وضجتها .

لقد اعيت احياناً هذه المناظر الضيقة عن اجادة تدفق الحروف العربية الملتية الثقيلة كالقصاص ورفيقاتها ولكن ذلك لم ينقص من طيبة اللحن وكم تذوب مع رقة الشدة

وكانت اسمي تلك الاغاني «اغنية الازوجة» التي ارتجيناها طويلاً كتابيل الضباب على اناهل النسيم قبيل الشعر في ضني الوادي . نسى ان بكتر الاستاذ غاناشيان مع جوقه الراقي من هذه الالغاز بيع الفنية ليكون قدوة لولا الملتين والمنشآت الذين اصابهم مرض الجحوظ

حفلة التياترو الكبير

اما الحفلة التي احيها لجنة تياترو على مسرح التياترو الكبير نهار الاثنين الماضي فقد كانت مزيجاً من السينما والموسيقى والخطابات فسمعنا الانسة هدى تشد بعض قصائد شعراء لبنان بصوتها المذهب وسمعنا الشاعر الاستاذ ابي شبكة يلقى خطاباً قيماً عن جبران خليل جبران فيدع ما شاء الابداع وسمعنا الاستاذ حليم دوس بلقي قصيدة . وفي ساعة متأخرة من الليل انصرفت الجماهير



صورة تمثل جوقة الموسيقار غاناشيان (وهو في الوسط) من ستين مغني ومغنية .

تسعة المنشور في صفحة ٦

الجهود التي يبذلها للوصول الى النجاة فضلاً عن ان الستين الف فرتك التي يتقاضاها النائب سنوياً ليست الا خدعة يقترها الكثيرون فقد درس احد النواب موازنته الخاصة عن عامي ١٩٣٤ و ١٩٣٥ فكانت النتيجة انه بقي النائب ٣١٦٢ فرنكاً راتباً شهرياً بعد حسم نفقات الانتقال في السكة الحديدية وما يدفعه الى صندوق التقاعد وما الى الضرائب الحكومية وما يتبع كل ذلك من نفقات ضرورية .

ومن هذا المبلغ المتبقي يجب على النائب ان يؤدي اشتراكه في الحزب ٦ دراتب سكرتيره ٦ واجرة الفرقة او الفار التي ينزل فيها ٦ وهذا اذا لم يكن مضطراً بدفع اجرة منزله في باريس وفي بلد الاصل اضف الى هذا ثمن الاوراق التي يتكب بها كالاقيمت حفلة ٦ او جرى اكتساب ٦ او دعي الى عمل خيري .

والخلاصة ان هذا النائب - وهو باريس لا يقتضي له الانتقال - وصل في نتيجة درسه موازنته الى ان النائب يتعذر عليه ان يحفظ نفقات يته اكثر من الف فرنك في الشهر يدخل في حسابها ضرائب الاستهلاك وغن الكهرياء

وعلى الرغم من ذلك فالجلس ٦ ليس كما يقول القانون من اعدائه ٦ انه ملقى المائتين ٦ وعديدي المنفعة ٦ واصحاب المزارع المشبعة ٦ فهو اذا حوى نقرأ من هذه «النمر» فقد ضم مجموعة من اصحاب الثقافات العالية والمقول اللامعة ومن الخطباء الموهوبين ٦ من الواقفين على حاجيات الفلاح والعالم . وانا وان كنت من خصوم التمثيل الملكي في مجلس اعلى ٦ فانهي مقتنم بان وجود نواب يمثلون مختلف

المهن هو مفيد للمصلحة العامة

عادات وتقاليد

في عالم النواب كغيره عادات وتقاليد مثلاً : العبارات الخاصة بالبر والتي لا مناص للخطيب من ترددها كقوله «الزميل الكريم» عندما يتكلم عن احد النواب ٦ او نمته احد الخطب بكلمة «جبل ٦ او بالغ ٦ او ممتاز او علو بالوثائق والمستندات . ولقد وضع احدهم كتاباً عن هذه الصداقة النيابية التي يدهش لها «الفرنسي الوسط» ويقصر عندها لهمة عن ادراك الطاهرة التي تحمل من اسداء الاروة خدوماً في الجلسة مخلفين في خدمتهم . وهو امر صحيح وقد لاحظته بنفسى وشعرت بهذا النوع من الشخصية المزدوجة التي تظهر في النائب عندما يطأ عتبة الندوة واعتقد ان مهمة النائب تصبح شبه مستحيلة اذا عزم النواب على تبديل هذا الاسلوب .

ومن المعلوم انه يوجد في قلب المجلس لجان عليا لالية والشؤون الخارجية والبحرية الخ . وهناك ايضا هيئات سياسية وهيئات من النواب تتألف لغايات معينة وكل هذا يخلق سائلاً من الاقارب يتباهى بها النواب كرئيس لجنة ونائب رئيس .

ويجري انتخاب هذه اللجان في حفن الاحزاب السياسية ٦ ويتم ذلك عند ابتداء الدورة التشريعية ويشترك في الانتخاب النواب الجدد اشتركا كما اعمي لجهلهم شخصيات الزملاء المهم الا من كان عتيقاً في النيابة وله شهرة يتحدث عنها الناس في الخارج . ولهذا نرى نتيجة الانتخاب غريبة لانها وليدة «التطبيق» الحزبي وكمن مرة رائداً نائباً من اهل الاختصاص يجرى المصوبة في لجنة تعالج الشؤون المختصة بها

وعليه فانك تجد اعضاء اللجان لا يتبدلون طوال الاربع سنوات الا اذا اصبح احدهم وزيراً فيعهد الى استبداله بغيره . وفي اللجنة المالية نوع من «الاستحكار» يقوم على التسمية لاعلى الكفاءة .

وخلاصة القول ان مينة النائب لا ترضي كثيراً سواء من الوجهة للمادة ام من الوجهة المعنوية . والنائب على ما اختبرت لا يستطيع ان يبني شيئاً من خياله على السلطة التي يحكمها فهو يلجأ دائماً الى آراء غير صافية يوحها اليه ويفرضها عليه تيار الرأي العام او اتجاه المصالح الشخصية او الحاح الميئات المسيطرة في المجلس وكلهم يؤخذون بالمظهر الخارجي لا بجهار القضايا . ان النائب لا يجد تمزية الا في منطقة انتخابه هناك لا يد للناخبين ان يفأخروا غيرهم بناتهم واذ قامت القيامة على رجال الحكم سمعهم يقولون : «وان جميع النواب كنا ثبنا لماشت البلاد في احسن حال» وهذه الثقة الثابتة من الناخب في مثله هي عنصر غني في تقوية معنويات النائب . ولعل الله شعور يمس به النائب هو صدى الالتماسة التي ترقم على وجه الفلاح عندما يرى نائبه او صدى الحفاوة الودية التي يلاقيها في الاجتماعات المحلية .

ولقد كانت هذه الانوار العقبه الاولى في طريق انسحابي النهائي من الترشيح للنيابة ولكنني قويت أخيراً عالياً وانسجبت للاسباب العديدة التي ظهرت بين سطور هذا المقال ولا شك عندي ان هذه التعزية التي يجدها النائب في مبنته الشافة هي التي توثق تعلق الفرنسيين في وضع حكومي يتمسكون به رغمًا عن الديتات التي يعرفونها فيه . وهم يعتقدون ابداً ان التغير يتقدم اكثر مما ينتظر ان يكسوا منه .

ضحية الترامواي

جثة الفرنسي هنري كاين الذي زلت به القدم وهو يهيم بالتزول من الترامواي انشاء سيرة فرقة تحت دواليب القاطرة فحزرت عنقه وهشمت كتفيه



هكذا من الأشهر

القطرات الثلاث

للشاعر البرازيلي كويليو نتو

مرت ألياً الهة العرائس الجميلة التي تسكن في
أحداق العذارى الطاهرات صباحاً في مرجح خضراء
قرب زنبقة بيضاء أصواتاً ثلاثاً تنادينا

نظرت
فرأت ثلاث قطرات مرشحات
متربعات فوق برعم الزهرة
اقتربت وقالت :
— ماذا تريدن في ايها القطرات اللطيفات ؟
فأجابت الأولى :
— دعونا نلذذ بكوني حكا في قضيتنا
— وما هي قضيتكن ؟

— نحن ثلاث قطرات مختلفات المصادر نريد ان
نعلم أينما أطير

— حسناً فتكلمي إذا أنت
ارتعشت القطرة الأولى وقالت :
انا ابنة المحيط الكبير
ولدت في قلب الاوقيانوس العظيم
بين هدير أمواجه وعريدة تياره
بعد ان تنقلت بين الشواطئ العديدة
وغطست الى الأعماق البعيدة
ورافقت الأمواج في جزرها ودها
حلقت سحابة فوق جناحها
وحلقت بي في الفضاء العالي
حيث تتلأأ النجوم

وتسطم الكواكب
ثم انحدرت من ذلك الملمر الشاهق
بين هدير الرد
ولمان البرق
وسقطت على هذه الزهرة اللطيفة
حيث استريح الان

فانا اذاً امثل المحيط العظيم

فالت المحورية للقطرة الثانية :
— تكلمي أنت والشرجي فضيتك
ارتعشت القطرة الثانية وقالت :
انا الندى الذي ينمش الزهر
وسيرة النجوم والقمر
انا ابنة الغيوم
التي تنفثك ذراتها في غسق الليل
وتسقط في الصباح على الارض ندى منمشاً
فانا اذاً امثل الصباح الجميل

نظرت ألياً الى اصغرن وقالت :
— وانت ؟
— أنا لست شيئاً ولا قيمة لي
— قولي من أين جئت ؟
— أتيت من عيني عروس عذراء
كنت بسمة
وكنت بقينا
وكنت أملاً
وبعد ذلك صرت حياً
وقد أصبحت الآن ... دمة

ضحكت وفيتها من وضاعة أصلها اما الالهة ألياً
فتحت جناحها وضمتها اليها وقالت :
هذه أطهر كن
نصرت الأولى :
— ولكن انا كنت محيطاً
ومرخت الثانية :
— وانا كنت صباحاً
أجابها الالهة بمودة ونعومة :
— نعم ايها القطرات المرشحات
أنت كنت محيطاً
وهي كانت صباحاً
أما هذه فتكأت قلباً

واختفت في الفضاء تحمل معها القطرة الوضيعة
تعريب اديب شعاده

سر جمالي ...
فتأت من قلب زهرة !



Mon
Secret de Beauté
provient du
Cœur des Fleurs

النساء القاطنات في المناطق الحارة يفرساجن تصنع
المطور يعلم جيداً أن السر في تبيض الجلد البشري
وتعطيره يوجد في المادة الشمعية التي اوجدها الطبيعة
في قلب كل زهرة لقد استخرجوا الخيراً من هذه المادة
تركيباً دعوه « سير ازيين CARE ASEPTINE » له
تأثير عجيب الاستعمال مساءً قبل النوم وعند الصباح
تجدين البثور والبقع السوداء والجرأ وغيره ما قد زالت
من وجهك وانا استعماله ايضاً لكنني والسواعد . هو
سهل الاستعمال وزميد الثمن لتجدين هذا الشمع
المعجب للتجميل في كل صيدلية ومطهرة .

صيمع اخوانه - بيروت - حلب

ضع ١٠ غروش كل يوم على حدة ليمتلكك ان
تدفع في اخر الشهر ودون ان تقشر .

ثم براد كبراني « كليناتور »



Kelvinator

الصفحة الرياضية

في كرة القدم

« الفرع الفرنسي » يتبادل للمرة الثانية مع « الصنائع »

على ملعب دائرة الاستعدادية

الجلس الثالث تبارى على ملعب السلام فريق
الفرع الفرنسي في الجامعة الاميركية مع فريق مدرسة
الصنائع وذلك بحضور عدد كبير من الطلاب وكانت هذه
المباراة الثانية لان الفريقين تعادلا في المرة الاولى .
نزل الفريقان للملعب بين الهتاف والتصفيق .
ابتدا اللعب بحرارة فأخذت كل مدرسة تشجع فريقها
« بالتراديدات » الحماسية حتى سجل فريق الصنائع
الهدف الاول لمدرسته . عند ذلك تحمس فريق
الفرع الفرنسي ونظم طلعة خطيرة على مرعى الصنائع
ضاعت قرب الهدف واتبعها ثمانية وثلاثة دون جدوى
اذ كانت جهود حماحه وفرح تضيق عند تضعضع
كرايتان ونازاريان وجرأة بوجي ، وهنا عادت
الصنائع للهجوم وسجلت الهدف الثاني . جن جنون
الفرع الافرنسي للهدفين فأخذ الفن يحمل حمل الخشونة
حتى سجل كرايان الهدف الاول لمدرسته وهكذا
انتهى الشوط الاول .

الشوط الثاني

كان هذا الشوط نصيب الفرع الفرنسي حيث
سجل قلب هجومه « سماحه » هدف التعادل وظل
الفريقان بعد تمديد الوقت على تلك النتيجة حتى
اعلنت صفارة الحكم انتهاء المباراة

الفريقان

فريق « الفرع الافرنسي » ولما نزل على « كأس
الاوريان » للسام الماضي بين المدارس فريق قوي
لعب المراده احسن من مجموعة دفاعه ضيف ، بهجومه
قوي ، بلعله اقوى خط هجومي بين فرق بقية المدارس
« الصنائع » فريق غير خطير في لعبه وهو كجموعة
احسن منه كأفراد .

نتيجة مباريات الاسبوع في كرة القدم

ازرق النهضة يتبادل مع « السياتيفك »
اقيمت هذا الاحد على ملعب مدرسة الاستعدادية
الجامعة مباراة حية بين فريق ازرق النهضة
« والسياتيفك » فيتعادل الفريقان

يوسف بك كرم يفوز على الاهلي

تبارى فريق الاهلي مع فريق يوسف بك كرم
وذلك تحت رعاية قائمقام الشال فلهزم الاهلي ثلاثا
اصابات مقابل لا شيء



فريق الفرع الفرنسي الحائز في العام الماضي على
كأس « الاوريان » وقد جرت مباراة هذا العام على
الكأس نفسه يوم الخميس الماضي

المشارك بين عدة مدارس وموعده في ٩ ايار ويمكننا
ان نقول ان دائرة الرياضة في هذه المدرسة لم تهمل
الماب القوى كما رأينا بالامن ولا شك ان لاعبيها
سينالون بطولة كأس « الاوريان » في كرة القدم
وسيتحققون نتائج حسنة في المهرجان القادم لنشفي على
جهود رياضي هذه الدائرة وعلى مدرسيهم السيد رفاعي .



السيد جورج شماس بطل سوريا ولبنان يرمي الصحن

يقال ويقال ...

يقال ان الجامعة ستقيم مباراة اخذ الثأر مع
النهضة على ملعب الاولى وانت الاستاذ الطرابلسي
سيضع رقماً قياسياً جديداً في الكرة الحديدية وان
السيد عبداللّه الحاص تخطى رقمه القديم في الكرة
الحديدية برمية ١٣٤ ٥٠ متراً والسيد جورج شماس
يستعد لتخطي رقمه القديم في الصحن ورمي في الكرة
الحديدية . ج . شعير

حديث الكتب

ثورة يديها

لشفيق جحا

عرفت الاستاذ رثيف خوري طالبا في الجامعة الاميركية في بيروت والتي فيه ميلا شديدا الى قرض الشعر لم تكن وطأة الالهجات المدرسية وشدها لتصرفه عنه فكثيرا ما كان يقضي الليالي متصفحا ديوان شعر او مجدا في نظم قصيدة يودعها ما في نفسه من الاحلام والاماني العذابات والصور الفنية وكنت اطرب لتلك الذنابات الطيبات واعجب بها اعجابا يدعوني الى التفاؤل بمستقبل باهر في عالم الشعر والادب لصديقي الشاعر الاديب .

انتهت مدة الدراسة فافتقنا كل في طريق رحلت اتبع انتاجه الادبي فساء في منه انصرافه عن الشعر الى الابحاث النقدية في تاريخ الادب وتطوره وبلغني الاستياء حدا لم افر بعده على كبح جماح نفسي فقممت الى مكتبي وحررت له رسالة انكرت عليه فيها تطبيقه ربة الشعر . وبينما اناسي الى صندوق البريد المعلق في طرف الشارع التقيت باحد الاصدقاء فتقدم الي باشا يرفع في يده كتابا رمادي اللون فرفقت بصري اليه وقرأت «رثيف خوري» ... «ثورة يديها» - مسرحية شعرية -

غيببت الرسالة في جيبى وعدت بالكتاب اقراه وجلست بعدها ادين التاثرات التي تركتها في نفسي هذه الرواية المسرحية مجتهدا ان لا يكون للصدقة التي تربطني بالمؤلف اي اثر في محاوأتي هذه .

لقد عودنا مؤلفو ومترجمو المسرحيات العربية ان يعملوا لنا من المسرح في النصوص الاولى ندوة غرام يتناجى فيه العاشقون وفي النصوص التي تلاها ميدان جهاد يتبارى فيه المتحمسون في سبيل النور وفي النصوص الاخيرة ما نتما تردفيه التأوهات والتفجعات او موكبا من الافراح ترون فيه الاقداح وتطرب له النفوس لا يبيدون عن ذلك قيد شعرة . اما رثيف خوري فقد سلك في مسرحيته لا «ثورة يديها» سبيلا جديدا غير هذا السبيل المعتدل واضاهه الى ذخيرة الادب

العربية الفقيرة كل فقر الى هذا النوع من المسرحيات اتخذ المؤلف وضع مسرحيته من التاريخ المدي القديم ايام بطش المنرد سامل الاسكندر المقدوني وملكوا عليهم احدا ارثهم المدعو ديشليم الذي اساء الى الشعب واستبد بهم استبدادا استغرم الى العصيان واعلان ثورة دكت اركان العروش وقضت على الظلم والظالمين .

وقد نظمت هذه المسرحية كقطعة ادبية غسب متناهي الرسالة التي اراد المؤلف ان يودعها بها والتي من اجلها ستناولها في هذا البحث اولا من حيث هي عقيدة مذهب اجتماعي ثانيا من حيث هي رسالة ادبية .

رسالته المسرحية :

ان المسرحية التي نحن ببداها الان كذهب الاشتراكية الذي صيغ جيم اجزائها بلونه القرمزي وصفية الموضوع سطحية التفكير تعاطي وصفاء عالم الحياة المعامل الفقير وما يلاقيه من شظف العيش ومرارة

يا لقيمة لا نراها بغير جهد الشقاء معجونة بدوع مغسوسة بدما ايه شانا خلقت مثل كثيرين لمل الاوجاع والاحزان فتقبل وقم السياط شدادا وتحمّل وعمر بالانسان

بينما اصحاب العروش وابواب المال يتقلبون على امرة الرفاهية والرخد ويمرحون في نعيم من اللذات مقيم لا يسمعون صرخات ابناء الشقاء الحادة ولا يرون الفلاح يحمل موله ويذهب الى الحقول فلا يزال بها ضاربا وفي حراستها مجدا حتى يبتل بالعرق جسده ويخور قوله فيسقط «كشلم هشم» لكثرة ما يناله من عناء ساخطا متذمرا .

يا قضاء البغي والاجب ان ياشر قضاء فاع قلبي بالتجاذب - يفعلى وبه الساء ويرى بعد ذلك كله القوة الغاشمة تسطو على ما ناله يذل الروح فتنب فيه حميته وعزة نفسه ويشور على اصحاب المال والسلطان :

اذن ديشليم على عرشه بشوة سلطانة يحمر

يحيط به الجيش شاكى السلاح ويغمره الدر والجواهر ونحن باقمى حضيض الشقاء ملحننا الامم الاكبر يوكل فينا وحوش الحياة وليس يرق ولا يرحم لقد مصرنا فلم يبق الا حلاوة ازواحنا تنصر

سنرسلها ثورة في البلاد بواكبها اللهب الاحمر وقد ارسلوها ثورة دودية اللهب قومت اركان العرش وقضت على حياة صاحبه ديشليم .

لقد اتفق المؤلف الوصف اذا استطاع ان يحرك المواطن ويحمل القاري على كره جميع ارباب المال والسلطان اين كانوا حتى وجدوا ولا تبقى «ثورة يديها» صورة لذلك الحادث الخطير في تاريخ المند حسب بل تتعداه الى الثورة الفرنسية والثورة الروسية والى ثورات اخرى بصورها المرء ويرى ان «ثورة يديها» تصدق الوصف لحالة البؤس والتذمر والعصيان في جميعها . ومتى بلغت اية قطعة ادبية هذا الحد من الناحية الوصفية فهي جديرة بالنظر والتقدير .

ولكن هل يجدر بالمؤلف المسرحي ان يصرمه بالوصف فلا يتعداه ؟

اذا رجعت الى المسرحيات المشهورة رأيت انها لا تكتفي بتعريك المواطن بل تشرك العقل في التفكير والاستنتاج فلا تهدم قبل ان تضم تصميم الترميم ولا تدعو الى ترك عقيدة من العقائد او مذهب من المذاهب الا بعد ان تتخفك باحسن منه . واين ذلك من «ثورة يديها» التي افاضت في وصف حالة الفقراء وتمازجهم متناهي ان اصحاب المال والسلطان غير مسؤولين عن جميع شقاء الاشقاء وفقر الفقراء ما دامت القوة الموجودة قد حثمت مؤهلات التفوق والجحاح التي تحمل اصحابها على التفكير فالمعدل فالاخراج بينا الاخرون يمدون في دبابير من الجهل متخاذلين متعاسين . فهل يرضى صاحب «ثورة يديها» ان يميز الفريق الاول بثل ما يميز به الفريق الثاني ؟ وهل يرى في ذلك شيئا من العدل والانصاف ؟

ويحمل المؤلف حمة شعراء على نظام الملك لا فرق عنده آكان ذلك النظام غاشما مستبد ام عادلا رحما لانه ضجر من مشاهدة العروش والتيجان كان

الفجر سبب معقول ومقبول للقضاء في ساعة واحدة على ما احتاج العالم لانتاجه في قرون طوال .

قد ضجرتنا من الملوك ضجرتنا من عروش لهم ومن تيجانات كسروا العرش حطموها التاج انا لم تزل ديشليم جبا شات

تقبل ذلك من المؤلف على ان نرى جمهورية الملاطون جديدة بها «...» يخلص الان

سان من نير ربه الانسان

وكم نستغرب ان نراه ينهي مسرحيته بقتل ديشليم الطاغية تاركا الشعب في فوضى هائجين فيها ضاحكين يشعلون بنشوة النصر الذي احرزوه وينفون بالحربة التي نالوها وما تلك الحربة كما تصورهما المسرحية الا نوعا من التقليل الاجتماعي حيث لا شريعة ولا نظام ولا دستور الا دستور الفرد نحو نفسه ، ذلك الدستور الذي يعمل من كل فرد طاغية ومن كل طموح ظالما مقتصبا ويسدل الستار فتكون صورة هذا الاضطراب آخر صورة تتمثلها تخيلاتنا واصوات الشعب والفضج آخر الاصوات التي تسمعها اذاننا .

لقد ثرنا على التبر اصنابه بتكبير ونفا كل تحرير ألا فلتعش الثورة قيود الناس ومميه ايرضون العبودية ومل الكون حربه ألا فلتعش الثورة

الرواية في المسرحية

القصة على بساطتها وبعبدا عن الاغراب في اختراع الازمات الشديدة والحوادث المعقدة والمفاجآت الغريبة التي يشدها المؤلفون المسرحيون ليسترعوا انتباه الشاهدين ويذهبوا عنهم الملل والفجر جميلة الوضع تجري حوادنها بصورة طبيعية خالية من التكلف والاصطناع ولا تؤخذ بقبضة غير قبضة التطويل الذي كان في استطاعة المؤلف تلافيه لو اراد الاستغناء عن بعض الفصول وعن كثير من الشعر الذي تتردد فيه فكرة واحدة بصور لا ترى لها من غروب الثن والبيان ما يبرر بقاؤها .

الشعر :

شعر المسرحية خليط فيه الحسن وفيه الردي ولعل عدم تولق المؤلف في الشعر تمام التوفيق راجع الى حمل نفسه واكرهه سليفته على البأس آراء معينة

رداءه شعربا بكسبها رونقا وجمالا . وقد نبوز مثل هذا التكلف والاصطناع في غير الشعر لان الشعر فيض يصدر عن النفس وحي يهبط على الحس وما خرج عن ذلك فكلام صيغ رصفه وثقل سمعه لا يولي معنى من المعاني ولا يرضي مرئادا من رواد الادب قل او كثر نصيبه من الذوق الادبي

وثورة يديها فيها كثير من هذا الشعر الضعيف الذي يحوم حول الفكرة ولكنه لا يصاحبها ويرى الصورة فلا يحسن نطقها وتجري فيه الدموع انهارا ولكنه لا يستدر فطرة واحدة من عينيك . ويستقصر هذا البحث على مثل واحد من هذا النوع .

زحجي رفيق البؤس والشقاء منطرح غدش الاعضاء ملطخ الاسمال بالدماء مصعد الانفاس في عياء اهزه كالة صماء

ادعو فلا يجيب لي دعائي وذلك طفلي في بيوب الداء ويحي عاتني غمرة الارزاء مالي احس شوة البكاء

أبهذه العاطفة الباردة تقابل امرأة ولدها المشرف على الموت وزوجها النسبة حشمت السياط جسده وتركنه املا يرتجج بين الموت والحياة ؟ ومع ذلك كله لم تعول تلك المرأة ولم تبك بل «احست بشوة البكاء» فقط . ولا ادري لم خاف المؤلف ان يذكر الدموع ولم يتورع عن ذكر «الالة الصماء» التي كان يتي عنها وعن عزها في هذا الموقف الذي شاء ان يكون عزها ومؤثرا .

أليست هذه المقطوعة اقرب الى تسجيل دائرة الادلة الجنائية منها الى شكاة امرأة مرزومة مفجوعة مثل تلك المرأة ؟ وقد ورد نصف من الشعر الجيد الذي يتقن الوصف ويحسن التصوير ويبرز الفكرة كاملة واضحة لا غرض فيها ولا التواء . فما اصدق المؤلف حين ينطق بما يحول في قرارات نفسه على لسان احدا بطل مسرحيته

حل العلم اهل واجبا الا على المشر قليل عسيرا شرف العلم لا يقوم للوب خذ لباثا وخل منك تشورا

صاحب العلم من يرى كل يوم يطلب الانطلاق . التحريرا يقتضي العلم ان تفكك قيودا كل يوم وان تحطم نيرا

بل ما ابرعه بالوصف حين يمرض امام عينيك صورة وجالين جاسا يستعزان ذكريات ايامها الماضية وآمالها الخائبة فيقول احدهما للآخر :

اجلس عانذ كركم من جاسة سلفت رأسي لرأسك مجنون لمجنون زوج نغزل احلاما ياونها لانا الخيال بيبت التلاوين لانا القصور لانا الجنيات تحضنها اقل مانح اصحاب الملايين حتى نفيق انيرا من تخدنا ارميك بالنظر المازي ونرمي

وما اكثر شقاء شانا واعنى تلك النصبة التي كانت تختلج في صدره حينما وقف امام مرمر ولده المريض لا حول له في قضاء الله وقدره ولا سبيل الى الطبيب وعلاجه الا بالمال وهو منه سلب فيقيم على الحياة وعدلها ويقول :-

ربيع يحياك اين الربيع محته بد المرض القاسية وغيض ماء الطفولة منك وعوضت شينوخة بالية احس عليك اصغرا والخريف تساقط اوراقه ذاوية ولا استطع علاجك يا ابني وكفي مسلوبه خاوية بهم لساني بشتم الحياة ولعن حقيقتها الضاربة

وسع جسوة هذا الشعر لاراء قد ارتفع الى المستوى الذي بلغه الشاعر في قصائده الاخرى التي سيق «ثورة يديها» وما كنا لناخذ بهذا الماخذ لو لم نعرفه يرمل الشعر اسياكا راقا واضحا الصور سهل التعابير بشير في النفس شق المواطن من حب ورحمة او غضب وقمة .

هكذا من الشعر

رواية الجدل

سيرة الليالي

وصف القطار منذراً بالمسير فأسمع المسافرين بمجلة يحملون امتهم ويودعون ، وكان آخر المودعين شاب في العشرين من عمره قبل أمة ثم أسرع إلى القطار ونظر إليها من النافذة وهي تقول له :

انقل كل الاحاديث الى والدك هو بانتظارك في المحطة

اطمئني يا اماء اطمئني وصفر القطار صفرة الاخيرة وغلقت الابواب وشرع القطار في السير ولوح المسافرين لمودعهم ، وثناء ذلك دخل رجلان الى الحافلة التي يجلس فيها الشاب ووضعوا امتهم في الشبكة وجلس كل منهما في زاوية .

اما الشاب فلم يلتفت اليهما او يعيرهما اذى اهتمام واخذ في الحديث فقال احدهما :

اطن اننا تأخرنا عن الموعد المضروب لا اظن ذلك وعلى كل فالهمة الآن همة القطار وكان الشاب وهما يتعادنان لاهما عنهما بصحيفة في يده .

ولما استقر بهما المجلس التفت ديرون - اسم احد الرجلين - الى رفيقه ديروا وقال :

او انت مسرور يا صديقي والله .. كثير ..

ان قضائك في طريق سهلة ... وسوف تحدثك عن سكان المدينة لا اظنهم يتحدثون وان لمولوا فانما يكون حديثهم عن قضية لا يعرفون سرها .. اني رجل الخفايا ولست من هؤلاء الذين ينشرون ما في صدورهم لكل الناس

انت حق في ذلك يا صديقي ولكنني انجراً ان ابوح لك بكل اسرار ديرون وجل او تردد . اجل اولست انت احدثت كاتي في المستقبل

لي الشرف ان اتقرب اليك فأنتجع بما تفتتج به

ول بعد ديرون يطيق صبراً على كتم ما يجول في خاطره فقال لرفيقه :

لقد تبعت كثيراً حتى تمكنت ان اضع الخطة التي يجب ان اسير عليها في بناء غدي واحتجت على رصمها الى تفكير طويل

هيا اشرح لي ولا تخف

تأمل ... يا صديقي ... فاني قررت ان انكون صاحب ثروة احصل عليها بطريقة فنية

اطن انك قررت ان تؤلف شركة تجارية اليس كذا ؟

نعم ولكن السر كل السر في تأليف هذه الشركة ... والامر الهام الذي ينبغي ان نحافظ عليه هو ان نخفي اسر هذه الشركة مخافة ان يفضحوا امرنا ويقضوا علينا قضاء مبرما

...

وكان الشاب في انثناء هذا الحديث يتظاهر كأنه منهك في مطالعة صحيفته ولو انبه رأى انه يمسك الصحيفة بقوة

واضاف ديرون قائلاً :

قف يا صديقي ان طريقة تأليف الشركة يتوقف عليها سر النجاح

فن سينتظم زمام امور ادارتها ...

هكذا هو جوهر الامر

ولكن ماذا صنعت مع مسيو بنوا صاحب محل الجعة . فلقد سمعت من يقول انه سيصبح مدير الشركة التي تشير اليها من طرف خفي

... وتظاهر الشاب انه في رقاد عميق تاركاً الصحيفة تقع من يده . لتتركه بقل ما يشاء ولا اظنك تشك اني اخذت كل الاحتياطات اللازمة للاستيلاء على كل شيء . ان بنوا هذا رجل خبيث محمال

حفر الحفرة ليؤلفني فلو فنته سأطحنه طحناً ...

واذا بنطيط منزلك يقطع الحديث فالتفت الصديقان نحو رفيقهما الشاب وقال ديروا :

لقد تعب المسكين فنام

وكيف لا يتعب هؤلاء الشبان الذين يقضون لياليهم في التمتع المستمر

ثم عادا الى حديثهما الاول وكان ديروا يجد مشتاق ليعرف كيف ان صديقه تمكن ان يقضي على بنوا لسأله قائلاً :

وماذا صنعت لبنوا

فأجابه ديرون :

تصور يا صديقي ان هذا الرجل الجاهل الاحق يود ان يبيتنا بحله الذي لا نقدر ان نعزم شيئاً بدونه . ولكن على شريطة ان يصبح مديراً للشركة . انت تعلم جيداً اننا لا نقدر لاصلحتنا ان نفضض العين عن رجل كهذا قليل التفكير جاهل بامور الدنيا حتى البسيطة منها ، رجل لا قيمة له

انا لا انكر ان اعماله تسير بقوة الاستمرار فهو ضعيف غبي لا يأتي بالفائدة

وتحرك الشاب النائم قليلاً ثم ارسل غطيظاً قوياً ...

وزاد ديرون قائلاً :

ونحن كما تعلم بحاجة الى شركاء ولقد انتقنا على ان نجعل على الاقل رأس مال الشركة مليون ليرة ...

... مليون ؟

او تستغرب المبلغ ولقد قال رفيقي المسامون في وضع الخطة ان ليسهم في بورصة باريس بالغ كثيرة لا تحصى وانهم يعتمدون على وحدي

وعلى قيمتي الشخصية وكذا في وحتكي ، وقدرتي على تفهم الامور واسرارها وانهم لا يرغبون ان يجعلا من بنوا الذي مديراً للشركة

قالوا عنه انه غبي ؟

اني اتقل اليك حديثهم حرقياً . وعلى اذن ان اقضي على هذا النبي بنوا وبعد اجهاد الفكر وعمال الحيلة توصلت الى طريقة تقضي عليه القضاء البرم .

اسمع لاقص عليك ذلك .

لقد اتفقتا معاً على ان ندفع له نقداً نصف الثمن في البدء ونقدم الباقي اسهما من الشركة الجديدة

لقد اضليت بنوا او بالاحرى وعدت بان اعطيه مديراً كبيراً من الاسهم لا يأخذ مثله احد من الشركاء ولا شجعه همست في اذنه :

ذلك من حسن حظك اذ ستصبح في الشركة صاحب الاسهم الكبيرة وصاحب الرأي الحاسم

او تصدق لي وعدك

نعم انك حق حتى الساعة لم تفهم ما اريد ان اقول . نعم سأعطيه اكثر من كل شركاءك ولكن بمجموعة اسهم الشركة . يتعادون بمجموعة اسهمه ...

للا ان يملكه عند ذلك الا ان يعتد على وان يسلطني

ابوردي ... صديقي ... عظيم ... وفي

وهكذا يجده صاحبنا ويقع في الحفرة ..

ونجاة فتح الباب ودخل منه المفتش وقطع حديث الصديقين طالباً بطاقتي السفر

فقد الصديقان بطاقتيهما الى المفتش الذي اجبر ان يبرز الشاب ثلاثاً مرات من كتفه حتى «استيقظ» من رقاذه العميق فأخذ يفرك مقلتيه ثم تطلع الى المفتش وقال :

لا ... اعطني بطاقة السفر

ولما مضى المفتش ارخى الشاب رأسه وعاد بنام فتناول ديرون وديروا ابتسامة هازقة لمرحاضاً قائلاً :

سياتم صاحبنا بنوا «الشجاع» ذات يوم نومة عميقة في طابينة الثقة كما بنام رفيقنا هذا الشاب وارسلنا معاً ضحكة عالية . ثم قال ديروا الى رفيقه

ولكنك حتى الساعة لم تشرح لي الخطة بوضوح

انها يا عزيزي جد سهلة ففي اول اجتماع يطلب المسامون من بنوا ان يخلي كرسي الرئاسة ليجبر على الخضوع لانه يرى نفسه امام اكثرية ...

كل ذلك بفضل

نعم بفضل ... اني اليوم سيد الموقف ...

انصرف بالامور كما احب واشاء . وانت كيف رايت تلك الخطة

انها حقاً لمنازة ...

وكاد الشاب «النائم» ان يضحك لو لم يقبض على نفسه ويقلن جفنيه وفه جيداً

عساها تنجح كل النجاح

كيف لا تنجح والذي رسمها رجل قدير علم يدرك اسرار الامور

ارجوك يا صديقي ان لا تبوج قط بحدثنا

نق لي يا عزيزي اني في حفظ الاسرار كالقبر

ودخل القطار محطة باريس

ولم يكن المفتش بحاجة لابقاط الشاب الذي ما كاد يقف القطار حتى قام الى امتنته يحملها وترك

« رفيقي » السفر ينزلان من القطار قبله والتفت ديروا بينما كان يسير في المحطة ، فاذا به يرى بين المنتظرين وجه صديقه يبنوا فاحتار في امره ثم قال لديرون :

انظر كيف اسلم عليه ... ستخالنا احب الناس وصديقهم وفاء وامرهم الى ضحيته ماداً ذراعيه مادحاً الصدفة التي جمعتها الآن .

ثم سأله عما جاء بفعل في المحطة فأجابه :

لقد جئت انتظر ولدي القادم في هذا القطار ...

انظره ... لي الشرف ان اعرفه بك ...

وتقدم الشاب نحو الاصحاب الثلاثة ... فنظر ديروا الى صديقه نظرات ذات معنى ...

وقدم الرائد ابنه الى صديقه قائلاً

هذا هو ابني الاكبر وهو يتعاطى مهنة الصحافة فالتفت ديروا الى الشاب وقال :

او أنت صديقي ؟

نعم ... اتود ان اشر حديثاً معك .

لا ... لا انتظر الى اليوم الذي احقق فيه بعض مشاريعي

ثم اخذوا في احاديث كثيرة مختلفة .

ولكن ديروا وديرون كانا مستعجلين لترك الشاب وايه وهضبا . وقال ديروا لرفيقه :

من حسن حظنا انه كان ينط في نومه .

وانا لولا ذلك لما تحدثت بشي

...

في الند فتح ديرون صحيفة الصباح فاذا به يقرأ مقالاً طويلاً يشير انه ستألف شركة تجارية ولكنها في الحقيقة شركة للاحتيال والنهب سينقلها بعض اشخاص عرفوا بجاهلهم الاسود اللطيف ، ثم استلم كتاباً من يبنوا يقول له :

لقد قررت ان ابيعك عملي وان اشترى اسهم شركتك الجديدة ...

انا كما قلت رجل جاهل لا اعرف اسرار الامور الجليل تحيات يبنوا النبي ...

كل يومين ٣٠٠ صنف
يوجر في محلات



اذا كنت انتقطعت عن زيارة هذه المحلات يومين متواصلين فقد اصبح من الضروري ان تزورها في اليوم الثالث والا فانت

(غريب عن اورشليم)

٨٠٠٠ صنف - لا شيء

فوق ل ٢٥ غ. س.

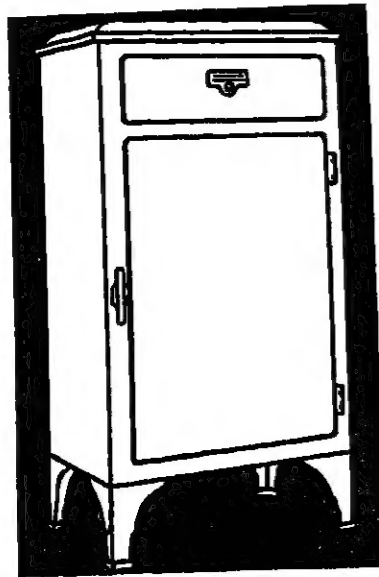
جوكي كلوب غ. ل. س. ٢٠
أونيس ١٦
أكسترا ١٦

النسكاي
التي يفضلها ذوي الخبرة
من المدخنين

اهتالي غ. ل. س. ١٥
نوع ازل ١٤
فينسكا ١٢

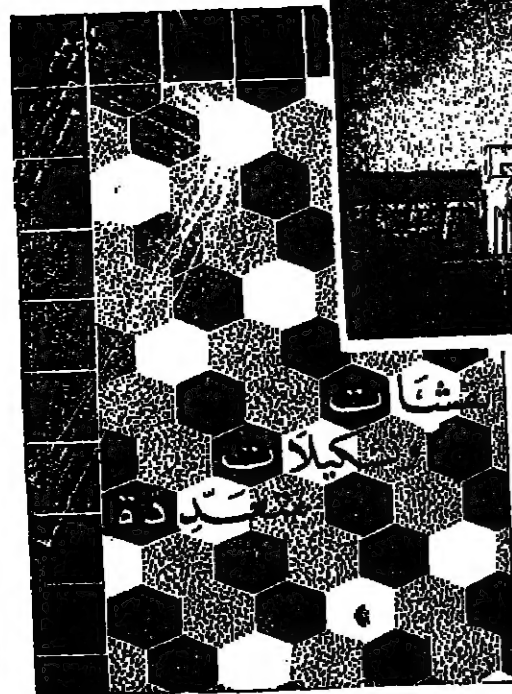
هكذا من العمل

REFRIGERATEURS
WESTINGHOUSE
Agents
AUTO PARTS
PLACE DES CANONS



برادات
وستنجهوس
موديلات جديدة
قياسات مختلفة
اسعارها معتدلة
الوكلاء:
محمّد اونوبارنس
ساحة الشهداء - بيروت

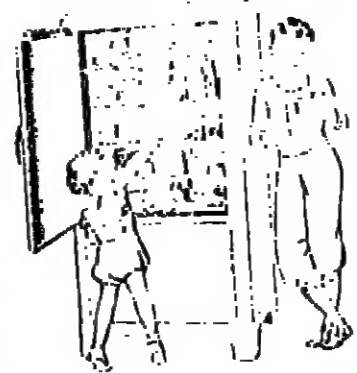
معمل بلاط ومصنوعات الاسمنت
فؤاد خليل الخوري وشركاه



المعمل في الدورة قرب نهر بيروت
الجائزة الكبرى والميدالية الذهبية في معرض
باريس الدولي ١٩٣٠
عضو لجنة الشرف في معرض نيس
سنة ١٩٣١

المكتب ومحل المبيع
في وكالة درويش يوسف حداد
شارع البور - بيروت
نمرة الطائون ٦٣ - ٦٩
تلفون المكتب ٦٣ - ٦٨

جميلة



الحياة السعيدة
هي ان
تعيش معافى
برادات كلفنا تور
Refrigerateurs KELVINATOR

تكلل لكل بيت الصحة والرفاهية

تسيلات
في الدفع
ابراهيم سعد واولاده سوق الجميل

البنانيون والاحترام للتقاليد التي ربطت من قديم
الازمان فرنسا ببلدان. وأشار الى ان «هذه العلاقات
لا يمكن ان تنقسم عراها ويضعف الايمان بها على عهد»
اذا كان حضرة السفير يتكلم عن الماضي لنجد
لا نوافقه لانه لم يكن هناك غير المونبول وموقف
البطريكية المارونية لكني بذلك حجة على عدم الموافقة
واما اذا كان يتكلم عن المستقبل فنحن نوافقه كل
الموافقة على الدعاء وتتمنى اكثر مما ينبغي ان لا
تقسم عرى العلاقات التقليدية في عهده المستقبل وان
تعود المياه الى مجاريها لتكون حقوق الجميع وكرامتهم
محترمة في ظل هذه التقاليد التي قدسها اللبنانيون
مثل من السنين

ومثال ذلك
تسعة مقال صفحة ٤
أكثر من مدن الغرب المزدهرة
فمن الموم عن طيش سائقنا وخبث خدنا وشغلنا
لقد أسررت روح المساواة الى أكبر حارثنا
فلطهرت منها روح الشك وسوء الظن فاذا أصبحت القوي
«مدونة الاحلية» وفاد اللطيف

كم يستوفى



فضية
للهدايا
ORFÈVRE
Christofle
الوكيل
مستى : جادة الإفريقيين

رؤيتنا العجبة
رزة

وصفر القطار منذ
بجيلة يحملون اشتهارهم
شاب في العشرين من
ونظر اليها من النافذة
انقل كل الاحاد
الحطة
- اطمني يا اما
وصفر القطار
وشرع القطار في الم
وانتاء ذلك د-
فيهما الشاب ووضع
منها في زاوية
اما الشاب فلم
واخذ في الحديث
- اظن اننا

تسعة الافتتاحية الصفة الاولى

بل نبحث امراً واحداً هو انه يغيب كانت حضرة
الكونت دي مرنل يشير بالاسم امام سيادة المطران
مبارك موفد البطريك الى صومعة تمثيل البطريك
الماروني تمثيلاً شريفاً للشعب اللبناني اذا بحضرة
وزير الخارجية الفرنسية المسيو فلاندا
يرسل اليوم الى البطريك الماروني كتاباً يستفيض
مملوء بالاحترام والتعظيم وتزيد الذكريات
ومشيراً الى مقام البطريكية الشرعي من القضية اللبنانية
اذن فلا بد ان يكون الكونت دي مارتيل
بعد ذهابه الى باريس قد غير وجهة نظره وسيكون
لهذا التغيير اثره ولا ريب ما يدرج على بيروت

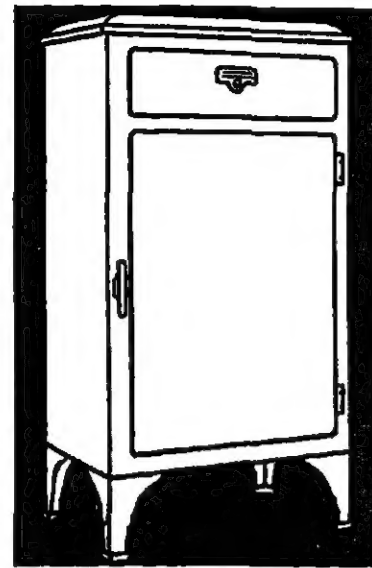
حاشية

في عيد سيدة لبنان في باريس التي حضرة
المفوض السامي خطاً معلوماً بمواطف الصداقة نحو
دون وجيل او
في المستقبل
لي

هكذا من الأشعل

REFRIGERATEURS
WESTINGHOUSE

Agents
~~~~~  
AUTO PARTS  
~~~~~  
PLACE DES CANONS
~~~~~

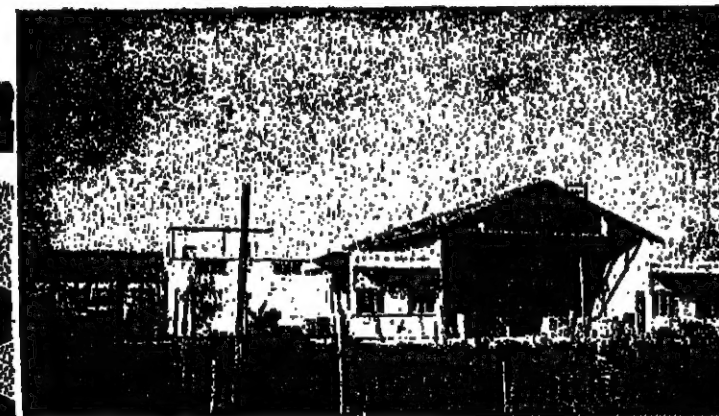
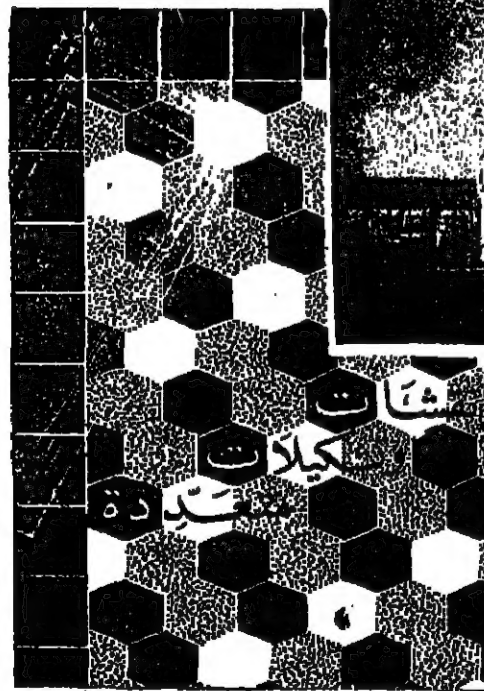


برادات  
وستنجهوس

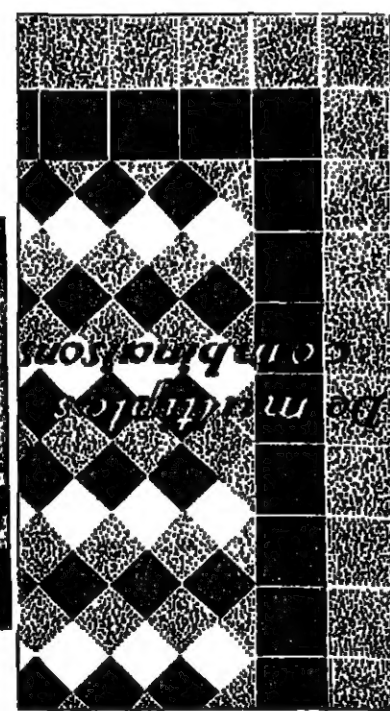
موديلات جديدة  
~~~~~  
قياسات مختلفة
~~~~~  
اسعارها معتدلة  
~~~~~

محلات اونوبارتس
ساحة الشهداء - بيروت

معمل بلاط ومصنوعات الاسمنت
فؤاد خليل الخوري وشركاه



المعمل في الدورة قرب نهر بيروت
الجائزة الكبرى والمالية الذهبية في معرض
باريس الدولي ١٩٣٠
عضوية الشرف في معرض نيس
سنة ١٩٣١



المكتب ومحل البيع
في وكالة درويش يوسف حداد
شارع البور - بيروت
نمرة التلغراف ٦٣ - ٦٩
تلفون المكتب ٦٣ - ٦٨

حديقة



الحياة السعيدة
هي ان
تعيش معاني

برادات كلفناتور

Réfrigérateurs KELVINATOR

تكفل لكل بيت الصحة والاقتصاد

مهندس
اختصاصي

ابراهيم سعد واولاده - سوق الجميل

تسويات
في الدفع

البنانيين والاحترام للتقاليد التي ربطت من قديم
الازمان فرنسا بلبنان - وأشار الى ان «هذه الملائق
لا يمكن ان تفهم عراها او يضعف الايمان بها على عهده»
اذا كان حضرة السفير يتكلم عن الماضي فنحن
لا نوافق لانه لو لم يكن هناك غير المونوبول وموقف
البيروقراطية المارونية لكفى بذلك حجة على عدم الموافقة
واما اذا كان يتكلم عن المستقبل فنحن نوافق كل
الموافقة على الدعاء وتنتهي اكثر مما ينبغي ان لا
تفهم عرى الملائق التقليدية في عهده المستقبل وان
تعود المياه الى مجاريها فتكون حقوق الجميع كرامتهم
محترمة في ظل هذه التقاليد التي قدسها اللبنانيون
مئات من السنين

وتقوم به المرأة الغربية
الرجل العربي يقدر المرأة ويؤمن بها ولو لذلك
الايمان لا استطاعت شيئاً

نشوا في ضائركم يا رجال الشرق العربي كم
فمن المومنين طيش سائقنا وخبث خدمنا وغش تجراننا
لقد تسربت روح المساومة الى اكبر مخازننا ولكنكم
لم تهرت منها روح الشك وسوء الظن فاذا اصبحتم القوي «مدرسة الاحلية»
وداد القديس

كيتوتو فل



فضية
للهدايا
ORFÈVRERIE
Christofle

الوكيل
منسقي : جادة الإفونسين

تتمتع الافتتاحية الصفحة الاولى

بل نبحث امرأ واحداً هو انه بينا كانت حضرة
الكونت دي مرتل يشير بالامس امام سيادة المطران
مبارك مولد البطريك الى صعوبة تمثيل البطريك
الماروني تمثيلاً شرعياً للشعب اللبناني اذا حضرة
وزير الخارجية الفرنسية المنيو فلانداث
يرسل اليوم الى البطريك الماروني كتاباً مستفيضاً
مملوءاً بالاحترام والتبجيل وترديد الذكريات
ومشيراً الى مقام البطريك كية الشرعي من القضية اللبنانية
اذن فلا بد ان يكون الكونت دي ماريتل
بعد ذهابه الى باريس قد غير وجهة نظره وسيكون
لهذا التغيير اثره في ولا ريب في بعد رجوعه الى بيروت

حاشية

في عيد سيدة لبنان في باريس التي حضرة
المؤرخ السامي خطيباً علماً ان بطريرك الصلابة هو

هكذا من المأهول